موسوعة

المبدعون



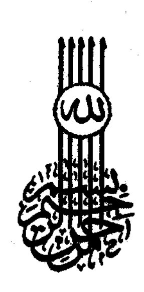
في الشعر العربي

إعداد

سراج الدين محمد

دار الراتب الجامعية

DAR EL-RATEB AL-JAMIAH



الناشر:

دار الراتب الجامعية: بيروت/لبنان

سلاسل سوفنير

ص.ب ١٩/٥٢٢٩ بيروت - لبنان

تلكس: Rateb - LE 43917

تلفون: 317169 - 313923 - 862480

الحكمة

في الشعر العربي



المقدمة

الحكمة فن من فنون الشعر العربي كنا نلتقيه مُبعثراً في قصائد العصر الجاهلي ثم نما حتى أصبح فناً مستقلاً تُنظم فيه القصائد الطوال.

الحكمة تهدف إلى النصح والإرشاد والموعظة وتأتي تعبيراً عن تجربة ذاتية وعن طول تأملٍ وتبصر بأمور الحياة، فإذا تأملنا حكمة جاهلية مثلاً نجدها تصلح لكل العصورٍ، كذلكَ إذا تأملنا حكمة أجنبية نجدها تنطبق على كل المجتمعات، ذلك لأن الهدف منها إنساني يضرب الأمثال وينبه الإنسان وينير له طريقه ويدله على ما فيه صلاح نفسه.

بما أن الحياة تقوم على الخير والشر وبما أن الإنسان يصطدم دائماً بالموت وبما أنه يعيش وسط غيره ويتأثر بهم، فلا بد له من الإحساس بالفرح وباليأس وبالخوف وبالجبن وبالشجاعة وبالحب وبغيره من الانفعالات التي تتناوب في تسييره، وهنا يأتي دور الحكمة التي تظهر فجأة أمام عينيه فتحذره من الخيانة وتحضه على التسامح وتقوي عزيمة وتنهاه عن الجبن وتعزز إيمانه بالقضاء والقدر وتحثه على العلم والعمل.

زخر الشعر العربي بالحِكَمِ المستمدة من واقع الحياة العربية بالإضافة لما

استمده الشعراء العرب من الكتب المترجمة الغنية بالأمثال وبالآداب، فاقتبسوا منها ونظموا على منوالها.

كذلك كان رجال الدين ينظمون الحكم والأعجب من ذلك أن نجد كثيراً من شعراء الزنادقة والمجون ينطقون بحكم فيها الكثير من التقوى والزهد ولربما كانت تلك الحكم تنطلق على شفاههم في أوقات صحوتهم من الثمل أو في أواخر أيامهم بعد أن تابوا وملوا العبث.

وقد ظهر فرق بين حكمة الشبان وحكمة الشيوخ، فالشبان يدعون إلى الملذات لأن العمر قصير بنظرهم، والشيوخ يدعون بفعل تجاربهم للتأمل ويحذرون مما وراء الموت.

وصية ابن سعيد إلى ابنه علي بن موسى بن سعيد العنسي :

أُودِعُــكَ الــرحمــنَ فــي غُــرْبتِــكْ
مُــرْتَقِبــاً رُحْمــاه فــي أوْبَتِــكْ

وما اختيــاري كــان طــوْعَ النــوى
لكنَّنــي أجْــري علــى بُغْيَتِــكْ

فــلا تُطِــل حَبْــلَ النــوى إنّنــي
واللّــه أشْتــاقُ إلــى طَلْعتــكْ

مَــنْ كــانَ مَفْتُــونــاً بــأبنــائــه
فــإنّنــي أمْعَنْــتُ فــي خبــرتــكْ

فــاختصِــرِ التــوديــع أخْــذاً، فمــا
لــي نــاظــرٌ يَقْــوَى علــى فُــرْقَتِــكْ

واجْعــلْ وصــاتــي نُصْــبَ عيــن ولا
تبــرَحْ مــدى الأيــام مــن فكــرتــكْ

خُــلاصــةُ العُمْــرِ التــي حُنّكْــتْ
فــي ســاعــة زُفَّــتْ إلــى فِطْنَتِــكْ

فللتّجــــاريــــبِ أمــــورٌ إذا
طــالَعْتَهــا تَشْحَــذُ مــن غلفتــكْ

فــلا تَنَــمْ عَــنْ وَعْيِهــا ســاعَــةً
فــإنّهــا عَــوْنٌ إلــى يَقْظتِــكْ

وكلُّ ما كابدتَهُ في النّوى
إيّاك أن يكسرَ من همّتكْ
فليس يُدْرى أصْلُ ذي غُربة
وإنّما تُعرفُ من شيمتكْ
وكلُّ ما يُقْضي لعُذْر فلا
تجعلْهُ في الغُرْبةِ من إربتكْ
ولا تجالِسْ مَنْ فَشا جهلُه
واقْصدْ لمن يرغبُ في صنعتكْ
ولا تجادلْ أبَداً حاسداً
فإنّهُ أدْعى إلى هَيْبتِكْ
وامْشِ الهُوَيْنا مُظهراً عفّةً
وابغِ رضى الأعْيُنِ عن هيئتكْ
أفْشِ التحيّاتِ إلى أهْلها
ونزِّه الناس على رتْبتِكْ
وانْطِقْ بحيثُ العيُّ مُسْتَقْبَحٌ
واصْمتْ بحيثُ الخيرُ في سكتتكْ
ولا تَزَلْ مجتمعاً طالباً
مِنْ دَهْرِك الفُرْصَة في وثبتكْ
وكلّما أبْصَرْتَها أمْكنَتْ
ثِبْ واثقاً باللّه في مُكْنتكْ
ولجْ على رِزْقكَ مِن بَابه
واقصدْ له ما عشتَ في بُكرتكْ
وايْأسْ مِن الودِّ لدى حاسَد
ضدٍّ ونافِسْهُ على خُطّتكْ

ووقّــــر الجهــــدَ فمَــــن قصــــدُهُ
قصـــدُكَ لا تَعْتِبْـــه فـــي بغْضَتِـــكْ
ووفِّ كُـــــلاًّ حَقّـــــه ولْتكُـــــن
تكســـرُ عنـــد الفخـــر مـــن حِـــدّتِـــكْ
ولا تكـــــنْ تَحْقِـــــرُ ذا رُتْبَـــــة
فـــإنّـــه أنفـــعُ فـــي غُـــرْبتِـــكْ
وحَيْثُمـــا خَيَّمْـــتَ فـــاقصِـــدْ إلـــى
صُحْبــة مَــنْ تــرْجُــوه فــي نصرتــكْ
وللـــرَّزَايـــا وَثْبَـــةٌ مـــا لهـــا
إلاّ الـــذي تَـــذْخَـــرُ مـــن عُـــدَّتِـــكْ
ولا تقُـــلْ أسْلـــمُ لـــي وَحْـــدتـــي
فقـــد تُقـــاســـي الـــذلَّ فـــي وَحْـــدتـــكْ
ولْتَـــزِنِ الأخـــوالَ وزْنـــاً ولا
تـــرجـــعْ إلـــى مـــا قـــام فـــي شهـــوتـــكْ
ولتجعـــلِ العقـــلَ محَكّـــاً وخُـــذْ
كُـــلاًّ بمـــا يُظهـــرُ فـــي نَقْـــدتـــكْ
واعتبـــرِ النـــاس بـــألفـــاظهـــمْ
واصْحـــبْ أخـــاً يـــرْغـــبُ فـــي صُحبتـــكْ
بَعْـــدَ اختبـــارٍ منـــك يَقْضـــي بمـــا
يحسُـــنُ فـــي الأخْـــدانِ مـــن خلطتـــكْ
كـــم مـــن صـــديـــقٍ مُظْهـــرٍ نُصْحَـــه
وفكْـــرُهُ وقْـــفٌ علـــى عَثْـــرَتـــكْ
إيّـــاكَ أن تقـــربَـــهُ، إنّـــهُ
عَـــوْنٌ مَـــعَ الـــدَّهْـــرِ على كُـــرْبتـــكْ

واقْنَعْ إذا ما لم تجِدْ مَطْمعاً
واطمعْ إذا نفسّتَ من عُسرتكْ
وانمُ نموَّ النَّبْتِ قد زَارَهُ
غبُّ الندى واسْمُ إلى قُدْرَتكْ
وإن نَبا دهرٌ فوطِّنْ لَهُ
جأشَكَ وانْظِرْهُ إلى مُدَّتكْ
فكلُّ ذي أمرٍ لَهُ دُولَةٌ
فوفِّ ما وَافاك في دُولتكْ
ولا تُضَيِّعْ زَمَناً ممكناً
تذكارُهُ يُذكي لظى حَسْرَتكْ
والشّرُّ مهما اسطعتَ لا تأته
فإنّه حوبٌ على مُهجتكْ

ابن جُبير :

عجبتُ للمرء في دنياه تُطْمعُه
في العيشِ والأجلُ المحتومُ يَقْطعهُ
يُمْسي ويُصبحُ في عَشْواءَ يخبطها
أعمى البصيرةِ والآمالُ تخدعهُ
يَغْترُّ بالدهرِ مسروراً بصحبته
وقدْ تيقّنَ أنَّ الدهرَ يصرعهُ
ويجمعُ المالَ حرصاً لا يفارقهُ
وقد درى أنهُ للغيرِ يجمعهُ
تراهُ يُشْفِقُ من تضييعِ درهمه
وليس يُشْفِقُ من دِينٍ يضيِّعهُ

وأسوأُ الناسِ تدبيراً لعاقبةٍ
مَنْ أنفقَ العمرَ فيما ليس ينفعهُ

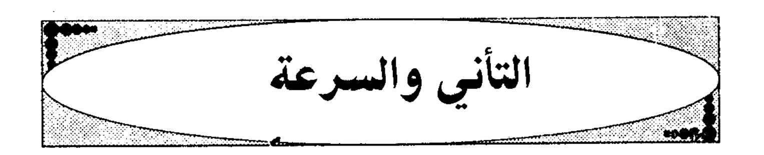
وقال:

صبرتُ عَلى غَدْرِ الزّمان وحقدهِ
وشاب لِيَ السَّمَّ الزُّعافُ بشَهْدِهِ
وجَرَّبتُ إخوانَ الزمان فلم أجِدْ
صديقاً جميلَ الغيبِ في حالِ بُعدِهِ
وكَمْ صاحبٍ عاشرتُهُ وألِفْتُهُ
فما دام لي يوماً على حُسْنِ عَهْدِهِ
وكم غَرَّني تحسينُ ظنّي به فلم
يضيء لي على طولِ اقتداحيْ لِزندِهِ
وأغربُ من عَنْقاءَ في الدهر مُغْرِبٍ
أخو ثقة يسقيكَ صافيَ ودِّهِ
بنفسك صادمْ كلَّ أمرٍ تريدُهُ
فليس مضاءُ السيفِ إلا بِحَدِّهِ
وعَزْمَكَ جَرِّدْ عند كلِّ مهمَّة
فما نافعٌ مُكْثُ الحسامِ بِغِمْدِهِ
وشاهدتُ في الأسفار كلَّ عجيبة
فلَمْ أرَ مَنْ قد نال جَدّاً بجِدِّهِ
فكن ذا اقتصادٍ في أمورِكَ كلِّها
فأحسنُ أحوالِ الفتى حُسْنُ قصْدِهِ
وما يُحْرَمُ الإنسانُ رزقاً لعَجْزِهِ
كما لا ينالُ الرزقَ يوماً بكدِّهِ

حُظـــوظُ الفتـــى مِـــن شقـــوة وسعـــادة
جَـــرَتْ بقضـــاءٍ لا سبيـــلَ لـــردِّه

وقال:

النـــاسُ مثـــلُ ظـــروفٍ حَشْـــوُهـــا صَبِـــرٌ
وفَـــوقَ أفـــواهِهـــا شـــيءٌ مـــن العَسَـــلِ
تَغُـــرُّ ذائقَهـــا حتـــى إذا كُشفَـــتْ
لَـــهُ تبيَّـــنَ مـــا تَحْـــويـــهِ مـــن دَخَـــلِ



أحمد شوقي:

ولـــو تـــأنّـــى نـــال مـــا تمنـــى
وعـــاش طـــولَ عمـــرِهِ مُهَنَّـــا

؟؟:

لكـــل شـــيءٍ فـــي الحيـــاة وقتُـــهُ
وغـــايـــةُ المستعجليـــنَ فَـــوْتُـــهُ

الشاعر القروي:

إذا رُمـــتَ أمـــراً فـــلا تعجَلَـــنْ
وإلا نـــدِمـــتَ علـــى فعلِـــهِ
فمـــا عثـــرةُ المـــرءِ قتـــالَـــةً
إذا كـــان يمشـــي علـــى مهلِـــهِ

القطامي :

قد يُدْرِكُ المتأني بعضَ حاجَته
وقد يكَونُ معَ المستعجِلِ الزَّلَلُ

التسامح والاحسان

محمود الوراق :

إني شكرتُ لظالمي ظُلْمي
وغفرتُ ذاك له على علمي
ورأيتُهُ أسدى إليَّ يداً
لمّا أبانَ بجهلِه حِلمي
رجعتْ إساءتُهُ عليه وإحسا
ني فعاد مضاعَفَ الجُرمِ
وغَدَوتُ ذا أجرٍ ومحمدة
وغدًا بكسبِ الظُلمِ والإثمِ
فكأنما الإحسانُ كان له
وأنا المسيءُ إليه في الحكمِ
ما زال يظلمني وأرحمهُ
حتى بكيتُ له من الظُلمِ

أبو العتاهية:

كـم مـن سفيـه غـاظنـي سفهـاً فشفيـتُ نفسـي منـه بـالحلْـم
وكفيـتُ نفسـيً ظلـمَ عـاديتـي ومنحـتُ صفـوَ مَـوَدَّتـي سلمـي
ولقـد رزقـتُ لظـالمـي غِلَظـاً ورحمتُـهُ إذ لـجَّ فـي ظُلمـي

الخزيمي:

وإن لـجَّ فـي هجـري صفحـتُ تكـرمـاً
لعـلّ الحِجـا بعـدَ الْعـزُوبِ يَثُـوبُ

الشافعي:

وعـاشِـرْ بمعـروفٍ وسـامـحْ مـن اعتـدى
وفـارق ولكـن بـالتـي هـي أحسـنُ

؟؟:

إذا مـا امـرؤٌ مـن ذنبـه جـاء تـائبـاً
إليـكَ ولـم تغفـرْ لَـهُ مُلـكَ الـذَّنْـبُ

دعبل الخزاعي:

تـأنَّ ولا تعجـلْ بلـومِـكَ صـاحبـاً
لَعَـلَّ لـهُ عُـذراً وأنـتَ تلـومُ

أبو الفتح البستي:

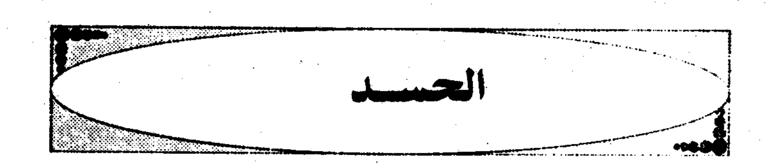
أحْسِـــنْ إلــى النــاسِ تستعبــدْ قلـــوبَهُــمُ
فطـــالمـــا استعبـــدَ الإنســـانَ إحْسَـــانُ

المتنبي:

فَـأَحْسَـنُ وجـهٍ فـي الـورى وجـهُ مُحْسـن
وأيمـــنُ كـــفٍ فيهـــم كـــف مُنْعِـــمِ

ابن الحداد:

ســـامـــح أخـــاك إذا أتـــاك بـــزلّـــة
فخلـــوصُ شـــيء قلمـــا يتمكّـــنُ
فـــي كـــلّ شـــيءٍ آفـــةٌ مـــوجـــودةٌ
إن الســـراج علـــى سَنـــاه يُـــدَخِّـــنُ



بشار:

مـن راقـــب النـــاسَ لـــم يظفـــر بحـــاجتـــه
وفـــاز بـــالطيبـــاتِ الفـــاتـــكُ اللَّهِـــجُ

ناصيف اليازجي:

عليك بالشُّكْرِ للمُعْطي على هِبَةٍ
وَدَعْ حَسُودَكَ يشْوي فِلْذَةَ الكَبِدِ
لو كان يفعَلُ في ذي نعمة حَسَدٌ
لم ينجُ ذو نعمةٍ من غائلِ الحَسَدِ

سلم الخاسر:

من راقب الناس ماتَ غماً وفاز باللذة الجَسُورُ

ابن المعتز:

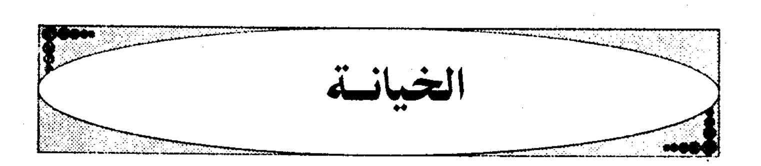
اصبرْ على كيد الحسود فإنّ صَبْرَكَ قاتلُهْ
كالنارِ تأكلُ بعضها إن لم تجدْ ما تأكُلُهْ

؟؟:

للّه در الحسد ما أعَدلَهْ بدأ بصاحبه فقتله

عمارة بن عقيل:

ما ضرَّني حَسَدُ اللئامِ ولم يَزَلْ
ذو الفضلِ يحسُدُهُ ذوو النقصانِ



الخيانـة

أبو نواس:

إذا امتحن الدنيا لبيبٌ تكشَّفَتْ
لـه عن عدوٍ في ثيابِ صديقِ

بشار بن برد:

أنتَ في معشَرٍ إذا غبتَ عنهم
بدّلوا كلَّ ما يُزَيِّنُكَ شَيْنا
وإذا ما رأوكَ قالوا جميعاً
أنتَ من أكرمِ البرايا علينا

بشار بن برد:

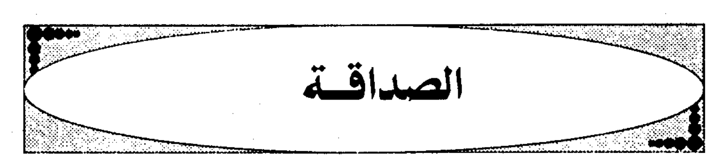
يعطيكَ من طَرَفِ اللسانِ حلاوةً
ويروغُ منكَ كما يروغُ الثعلبُ

عنترة:

وكلُّ قريبٍ لي بَعيدُ مَوَدّة
وكل صَديقٍ بين أضلُعِه حِقْدُ

الإمام علي (رضي):

ولا خيـــرَ فـــي ودِّ امـــرىءٍ مُتَلَـــوِّنٍ
إذا الـــريـــحُ مـــالـــتْ مـــالَ حيـــثُ تميـــلُ



الصداقـة

بشار بن برد:

إذا كنـــتَ فـــي كـــلِّ الأمـــور معـــاتبـــاً
صـــديقَـــكَ لـــم تلـــقَ الـــذي لا تعـــاتبُـــهْ
فَعِـــشْ واحـــداً أوصِـــلْ أخـــاكَ فـــإنـــهُ
مفـــارقُ ذنـــبٍ مـــرة ومُجـــانِبُـــهْ

بشار بن برد:

وأخٍ ذي ثقـــــــــةٍ آخيتُـــــــــهُ
مـــاجِـــدِ الأعـــراقِ مـــأمـــونِ الأدبْ
أمْحَـــضَ اللَّـــهُ لـــهُ أخـــلاقَـــهُ
فهـــي كـــالإبـــريـــزِ مـــنْ سِـــرِّ الـــذهـــبْ
فـــإذا أبْصَـــرَ وجهـــي مُقبـــلاً
ضحكـــتْ عينـــاه مـــن غيـــرِ عجـــبْ
وإذا مـــا غبـــتُ عنـــه ســـاعـــةً
أنَّ للغيبـــة مـــن غيـــرِ وَصَـــبْ
فهـــو لـــي، والحمـــدُ للَّـــه ـ غنَـــىً
وعفَـــافٌ مـــن دَنـــيِّ المُكْتَسَـــبْ

مطيع بن أياس:

فلئــــن كنــــتَ لســـتَ تصْحَـــبُ إلاّ
صــاحبــاً لا تَــزِلُّ مــا عــاشَ نَعْلُــهْ
لا تجـــدْهُ ولـــو جَهِـــدتَ وإنـــي
بــالـــذي لا يكــادُ يــوجــدُ مِثْلُــهْ
إنمــا صــاحبــي الــذي يغفِــرُ الــذنــبَ
ويكفيـــــهِ مـــــن أخيـــــهِ أقَلُّـــــهْ
ليـــس مَـــنْ يُظهـــرُ المَـــوَدَّةَ إفكـــاً
وإذا قـــال خـــالـــفَ القـــولَ فِعْلُـــهْ

الحزيمي:

أَسُــرُّ خليلــي شــاهــداً وأبَــرُّهُ واحفظُــهُ بــالغيــبِ حيــن يغيــبُ

أبو العتاهية:

إصحــبْ ذوي الفضــل وأهــلَ الــدِّيــنِ
فــالمــرءُ منســوبٌ إلــى القــريــنِ

عدي بن زيد:

عــنِ المــرءِ لا تســأَلْ وسَــلْ عــن قــرينِــهِ
فكـــلُّ قـــريـــنٍ بـــالمقـــارنِ يقتـــدي

المتنبي:

احـــذر عـــدوَّك مـــرة واحـــذر صـــديقـــك ألـــف مـــرة

المتنبي:

ومـــن العـــداوةِ مـــا ينـــالـــك نفعُـــهُ
ومـــن الصـــداقـــة مـــا يَضُـــرُّ ويُـــؤْلِـــمُ

المتنبي:

ومِـــنْ نكَـــدِ الـــدنيـــا علـــى الحـــرِّ أنْ يـــرى
عَـــدُواً لـــه مـــا مِـــنْ صـــداقتِـــه بُـــدٌّ

المتنبي:

شَـــرُّ البـــلادِ مكـــانٌ لا صـــديـــقَ بـــه
وشـــرُّ مـــا يُكْسِـــبُ الإنســـانُ مـــا يَصِـــمُ

ناصيف اليازجي:

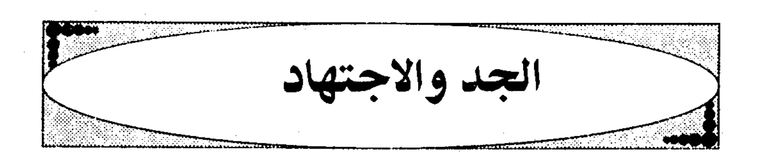
أعـدى العُـداةِ صـديـقٌ فـي الـرَّخَـاء فـإنْ
طَلَبْتَـــهُ فـــي أوانِ الضيـــقِ لـــم تجـــد

الإمام علي (رضي):

واجعـــلْ صـــديقَـــكَ مَـــن إذا آخيتَـــهُ
حَفِـــظَ الإخـــاءَ وكـــان دُونَـــكَ يَقْـــرُبُ

أبو نواس:

إذا امتحـــنَ الـــدنيـــا لبيـــبَ تكَشَّفـــتْ
لـــه عـــن عـــدوٍ فـــي ثيـــابِ صـــديـــقِ



الجد والاجتهاد

صالح بن عبد القدوس:

والنـــاسُ فـــي طلـــبِ المعـــاشِ وإنمـــا
بـــالجِـــدِّ يُـــرزقُ منهـــم مَـــنْ يُـــرْزَقُ

أبو تمام:

بَصُـــرْتَ بـــالـــراحـــة الكبـــرى فلـــم تَـــرَهـــا
تُنَـــالُ إلا علـــى جســـرٍ مـــن التعـــبِ

أحمد شوقي:

بقـــدر الكَـــدِّ تُكتســـبُ المعـــالـــي
ومـــن طلـــب العلـــى سهـــر الليـــالـــي

تقلبات الدهر

ابن المعتز:

يُمَثِّلُ ذو الحزمِ في نفسه
مصائبهُ قبلَ أن تنزلا
فإن نزلتْ بغتةً لم تَرُعْهُ
لما كان في نفسهِ مَثَّلا
رأى الهمَّ يُفضي إلى آخر
فَصَيَّرَ آخِرَهُ أوَّلا
وذو الجهلِ يأمَنُ أيَّامَهُ
وينسى مصارعَ مَنْ قدْ خلا
فإن بَدَهَتْهُ صروفُ الزمان
ببعضِ مصائبهِ أعولا
ولو قَدَّمَ الحزمَ في نفسه
لَعَلَّمَهُ الصبرَ عندَ البلا

سليمان الأعمى أخو مسلم بن الوليد:

وكذاكَ الدَّهْرُ مأتَمُهُ أقربُ الأشياء مِنْ عُرُسِهْ

المتنبي:

خَليلــك أنــت لا مــن قلــت خلّــي
وإن كثُــرَ التجمُّــلُ والكــلامُ

ومــا الــدهــرُ أهــلٌ أن تــؤَمّــل عنــدهُ
حيــاةٌ وأن يشتــاق فيــه إلــى النســلِ

لبيد بن ربيعة:

ألا كــلُّ شــيءٍ مــا خــلا اللّــه بــاطــلٌ
وكــلُّ نعيــمٍ، لا محــالَــةَ زائِــلُ

الإمام علي (رضي):

رأيــت الــدهــر مختلفــاً يــدورُ فــلا حــزنٌ يــدومُ ولا ســرورُ

؟؟:

دعِ المقــاديــرَ تجــري فــي أعنّتهــا
ولا تبيتَــنّ إلا خــالــيَ البــالِ

مــا بيــن غمضــةِ عيــنٍ وانتبــاهَهــا
يُغيــرُ اللّــهُ مــن حــالٍ إلــى حــالِ

الشافعي:

ولا حــزن يــدومُ ولا ســرورُ
ولا بــؤسٌ عليــكَ ولا رَخَــاءُ

الياس فرحات:

ومـــا العمــــرُ إلا دَمعـــةٌ وابتســـامـــةٌ
ومـــا زاد عـــن هـــذي وتلـــك فُضُـــولْ

ابن زيدون:

هـــو الـــدهـــرُ مهمـــا أحْسَـــنَ مَـــرَّةً
فمـــن خطـــأٍ، ولكـــنْ إسـاءتُـــهُ عَمْـــدْ

أبو محجن الثقفي:

قـــد يكثُـــرُ المـــالُ يـــومـــاً بعـــدَ قلَّتـــه
ويكتَســي العـــودُ بعـــد اليبـــسِ بـــالـــورقِ

جميل بن معمر:

وقـــد تلتقـــي الأشتـــاتُ بعـــدَ تَفَـــرُّقٍ
وقـــد تُـــدركُ الحـــاجـــاتُ وهـــي بعيـــدُ

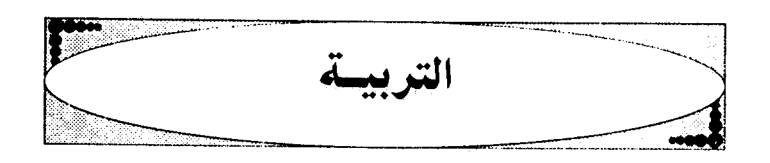
أبو البقاء الرندي:

لِكـــلِّ شـــيءٍ إذا مـــا تـــمَّ نُقْصـــانُ
فـــلا يُغَـــرَّ بطيـــبِ العيـــشِ إنســـانُ
هـــي الأمـــورُ كمـــا شـــاهـــدتها دُوَلٌ
مـــن سَـــرَّهُ زمـــنٌ ســـاءَتْـــهُ أزمـــانُ

وهـــذه الـــدارُ لا تُبقـــي علـــى أحَـــد
ولا يـــدُومٌ علـــى حـــال لهـــا شـــانُ

ابن هانيء:

وَهَـــبَ الـــدهـــرُ نفيســـاً فـــاسْتَـــرَدْ
ربمـــا جـــادَ بخيـــلٌ فَحَسَـــدْ
كلمـــا أعطـــى فَـــوَفّـــى حـــاجـــةً
بيـــد شيئـــاً تلقّـــاهُ بيـــدْ
خـــاب مـــن يـــرجـــو زمـــانـــاً دائمـــاً
تُعـــرفُ البـــأســـاءُ منـــهُ والنَّكَـــدْ
فـــإذا مـــا كَـــدَّرَ العيـــشَ نمـــا
وإذا مـــا طَيِّـــبَ الـــزاد نفـــدْ
فلقـــد أذْكـــرَ مـــن كـــان سهـــا
ولقـــد نَبَّـــهَ مَـــنْ كـــان رَقَـــدْ



الإمام علي (رضي):

النفـسُ كـالطفـلِ إن تهملـهُ شَـبَّ علـى
حُـبِّ الـرضـاعِ وإن تَفْطِمْـهُ ينفطـمِ

ابن عبد القدوس:

وإنّ مَـــنْ أدَّبتَـــهُ فـــي الصبـــا
كـــالعـــود يُسقـــى المـــاءَ فـــي غـــرسِـــه

حتـــى تـــراهُ مـــورقـــاً نـــاضـــراً
مـــن بعـــد مـــا أبصـــرْتَ مـــن يُبْســـه

أحمد شوقي:

تـــركُ النفـــوس بـــلا علـــمٍ ولا أدب
تـــركُ المـــريـــضِ بـــلا طـــبٍ ولا آسِ

صالح بن عبد القدوس:

ومـــن لـــم يـــؤدبْـــهُ أبـــوه وأمُّـــهُ
تـــؤدبْـــهُ روعـــاتُ الـــردي وزلازلُـــهْ

أحمد شوقي:

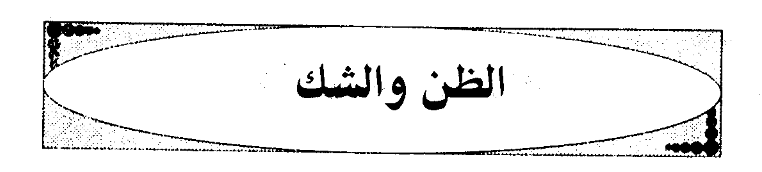
حَـــرِّضْ بنيـــكَ علـــى الآدابِ فـــي الصغـــر
كيمـــا تقـــرَّ بِهِـــمْ عينـــاكَ فـــي الكِبَـــرِ

أبو العلاء المعري:

فـــاضـــربْ وليـــدَكَ وأدْلِلْـــهُ علـــى رَشَـــد
ولا تقـــلْ هـــو طفـــلٌ غيـــرُ مُحْتَلِـــمِ

؟؟:

وينشـــأُ نــاشِـــىءُ الفتيـــان منّـــا
علـــى مـــا كـــان عَـــوَّدَهُ أبـــوه



الظن والشك

المتنبي:

إذا ســاءَ فِعْـــلُ المـــرءِ ســاءَتْ ظنـــونُـــهُ
وصَـــدَّقَ مـــا يعتـــادُهُ مِـــن تَـــوَهُّـــمِ

عباس محمود العقاد:

مضـــى الشـــكُّ مــذمــومــاً، وكــان مــاضِيــاً
فَلَيْتَـــكَ تُمســـي عـــن يقينِـــكَ راضيـــا

عباس محمود العقاد:

وَيْـــحَ امــرىءٍ نُصِبَـــتْ لـــه   نفـــسٌ تَظُـــنُّ بـــه الظُنُـــونـــا

عباس محمود العقاد:

إذا خِفْـــتَ ظـــنَّ النـــاسِ ظَنُّـــوا وأكثـــروا
وإنْ لـــم تَخَفْـــهُ أكـــرمـــوكَ عـــن الظَـــنِّ

أبو العلاء المعري:

كـــذبَ الظـــنُّ، لا إمـــامٌ ســـوى العقـ
ـــلِ مشيـــراً فـــي صبحـــهِ والمســـاءِ

العقل وحسن الرأي

أبو العتاهية:

مـــا انتفـــعَ المـــرءُ بمثـــلِ عَقْلـــه
وخيـــرُ ذُخْـــرِ المـــرءِ حُسْـــنُ فِعْلِـــهِ

إنّ الشبـــابَ والفـــراغ والجِـــدَهْ
مُفْسَـــدَةٌ للعقـــلِ أيُّ مَفْسَـــدَهْ

المتنبي:

وأشْـــرَفُ مـــا للفتـــى لبُّـــهُ وذو اللـــبِّ يكـــرهُ إنفـــاقَـــهُ

الفرزدق:

لا خيـــرَ فـــي حُســـنِ الجســـومِ وطـــولها
إن لـــم يَـــزِنْ حُســـنَ الجســـومِ عقـــولُ

أحمد شوقي:

قِـــفْ دون رأيـــكَ فـــي الحيـــاة مجاهـــداً
إنَّ الحيـــاةَ عقيـــدةٌ وجهـــادُ

ابن دريد:

وآفَـــةُ العقـــلِ الهـــوى فمـــنْ عـــلا
علـــى هـــواهُ عقلُـــهُ فقـــد نجـــا

بشار بن برد:

إذا بلـــغ الـــرأي المشـــورةَ فـــاستَعـــنْ
بـــرأيِ لبيـــبٍ أو نصيحـــةِ حـــازمِ

ابن دريد:

وأفضـــلُ قَسْـــمِ اللَـــهِ للمـــرء عَقْلُـــهُ
فليـــسَ مِـــنَ الخيـــراتِ شـــيءٌ يُقـــارِبُـــهْ
فـــزيْـــنُ الفتـــى فـــي النـــاس صحـــةُ عقلـــه
وإن كـــانَ محظـــوراً عليـــه مكـــاسبـــه
يعيـــشُ الفتـــى بـــالعقـــلِ فـــي كـــلٍّ بلـــدة
علـــى العقـــلِ يجـــري علمُـــهُ وتجـــاربُـــهْ
ويُـــزرى بـــه فـــي النـــاسِ قلّـــةُ عقلـــه
وإن كـــرُمَـــتْ أعـــراقُـــهُ ومَنَـــاسبُـــهْ
إذا أكْمَـــلَ الـــرحمـــانُ للمـــرء عَقْلَـــهُ
فقـــدْ كمُلَـــتْ أخـــلاقُـــهُ ومـــآربُـــهْ

المتنبي:

الرأي قبل شجاعة الشجعانِ
هو أوَّل وهي المحل الثاني

المتنبي:

ذو العقلِ يشقى في النعيم بعقله
وأخو الجهالة في الشقاوة ينعمْ

أبو الفتح البستي:

حَسْبُ الفتى عقلُهُ خلاًّ يُعاشِرُهُ
إذا تحاماهُ إخوانٌ وخلاّنُ

الطغرائي:

أصالةُ الرأيِ صانتني عن الخَطَلِ
وَحِلْيَةُ الفضلِ زانتني لدى العطَلِ

واصل بن عطاء:

تحامقْ مع الحمقى إذا لقيتهم
ولا تَلْقَهُمْ بالعقلِ إن كنتَ ذا عقلِ
فإنّ الفتى ذا العقلِ يشقى بعقله
كما كان قبلَ اليومِ يشقى ذوو الجهلِ

ابن المعتز:

وذو الجهل يأمَنْ أيامَهُ ... وينسى مَصَارِعَ من قد خلا
فإن بَدَهَتْهُ صروفُ الزمانِ ... ببعضِ مصائبهِ أعْوَلا

أبو تمام:

وليس يُجْلى الكَرْبَ رُمْحٌ مُسَدَّدٌ
إذا هو لم يُؤْنَسْ برأيٍ مُسَدَّدِ

المعري:

وشاورِ العقلَ واتركْ غيرَهْ هدرا
فالعقلُ خيرُ مُشِيْرٍ ضمَّهُ النادي

صالح بن عبد القدوس:

إذا كَمَّلَ الرحمنُ للمرء عقلَهُ
فقد كملتْ أخلاقُهُ ومناقِبُهْ

قسوة الزمن

ابن عبد القدوس:

المـرءُ يجمـعُ والـزمـانُ يُفـرّقُ ويظـلُّ يـرقـعُ والخطـوبُ تمـزّقُ

ابن عبد ربه:

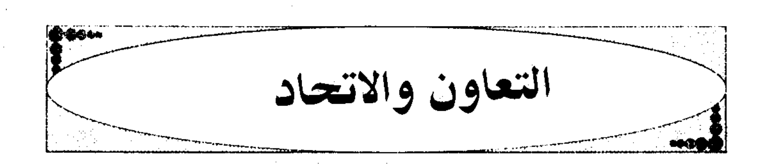
ألا إنمـا الـدنيـا غضـارةُ أيْكَـة
إذا اخضـرَّ منهـا جـانـبٌ جـفَّ جـانـبُ
هـي الـدارُ مـا الآمـالُ إلا فجـائـعٌ
عليهـا ولا اللـذاتُ إلا مصـائـبُ
فكـم سَخَّنـتْ بـالأمـسِ عينـاً قـريـرةً
وقـرَّتْ عيـونـاً، دمعُهـا اليـومَ سـاكـبُ

الفرزدق:

أرى الـدهـرَ لا يُبْقـي كـريمـاً لأهلـه
ولا تُحْـرِزِ اللـؤمـانَ منـهُ المهـاربُ

عنترة:

فيـا لَـهُ مـن زمـانٍ كلمـا انصـرفَـتْ
صُـرُوفُـه، فتكـنتْ فينـا عـواقبـه
دهـرٌ يـرى الغـدرَ مـن إحـدى طبـائعـه
فكيـف يهنـا بـه حُـرٌّ يُصـاحبـه



التعاون والاتحاد

؟؟:

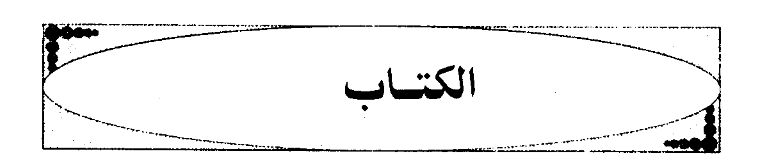
تـأبـى العِصـيُّ إذا اجتمعْـنَ تَكَسُّـراً
وإذا افتـرقْـنَ تكسَّـرَتْ آحـادا

أحمد شوقي:

اتحـدوا ضـدَّ العَـدُوِّ الجـافـي فـالاتحـادُ قُـوَّةُ الضِّعـاف

أحمد شوقي:

إن التعـاون قـوةٌ عُلْـوِيّـةٌ تبنـي الـرجـالَ وتُبْـدِعُ الأشيـاءَ



الكتـاب

المتنبي:

أعــزُّ مكــانٍ فــي الــدنــى ســرجُ ســابحٍ
وخيــرُ جليــسٍ فــي الأنــام كتــابُ

المتنبي:

كتــابــي لا يُبــاعُ ولا يُعــارُ   لأنَّ إعــارةَ المحبــوبِ عــارُ

المتنبي:

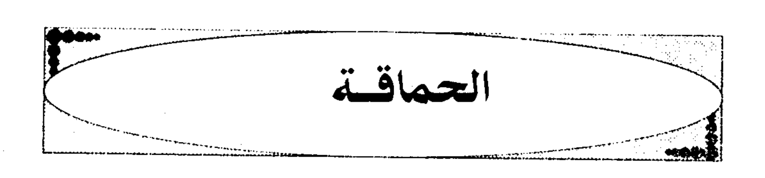
خيــرُ المُحَــادثِ والجليــسِ كتــابُ   تخلــو بــهِ إن مَلَّــكَ الأصحــابُ

الشيخ ناصيف اليازجي:

وأفضــلُ مــا اشتغلــتَ بــه كتــابٌ   جليــلٌ نفعُــهُ حُلْــوُ المَــذاقِ

أبو الحسن الزناطي:

أُنْــسُ أخــي الفضــلِ كتــابٌ أنيــقْ
أو صــاحــبٌ يُعْنَــى بِــوُدٍّ وثيــقْ
فــإنْ تُعِــرْهُ دونَ رَهْــنٍ بــه
تخسَــرْهُ أو تَخْسَــرْ وداد الصــديــق



الحماقــة

ابن عبد القدوس:

وَلأَنْ يُعــــادي عـــاقــــلاً خيـــرٌ لَـــهُ
مـــن أن يكـــون لـــه صـــديـــقٌ أحمـــقْ

فـــارغـــبْ بنفســـكَ لا تُصـــادقْ أحمقـــا
إنّ الصـــديـــقَ علـــى الصـــديـــقِ مُصَـــدَّقْ

أبو نواس:

عَـــــدُوُّكَ ذو العقـــــلِ خيـــــرٌ مـــــن الـ
ـصـــديـــقِ لـــك الـــوامـــق الأحمـــق

؟؟:

لكـــــلِ داءٍ دواءٌ يُسْتَطَـــــبُّ بـــــه
إلا الحمـــاقَـــةَ أعيـــتْ مـــن يـــداويهـــا

الشافعي:

ومن الدليلِ على القضاء وحُكمه
بُؤسُ اللبيبِ وطيبُ عيشِ الأحمقِ

واصل بن عطاء:

أشَدُّ عيوبِ المرءِ جهلُ عيوبه
ولا شيءَ بالأقوامِ أذرى منَ الجهلِ
تحامق مع الحمقى إذا ما لقيتهم
ولا تَلْقَهُمْ بالعقلِ إن كنتَ ذا عقلِ
فإنّ الفتى ذا العقلِ يشقى بعقلِه
كما كان قبلَ اليومِ يشقى ذوو الجهلِ

مسكين الدارمي:

إتَّقِ الأحمقَ أن تصحبه ... إنما الأحمقُ كالثوبِ الخَلقْ
كلما رَقَعْتَ منهُ جانباً ... حَرَّكَتْهُ الريحُ وهناً فانْخَرَقْ
وإذا جالستَهُ في مجلسٍ ... أفسدَ المجلسَ منه بالخَرَقْ
وإذا نبّهْتَهُ كي يرعوي ... زاد جهلاً وتمادى في الحمقْ

الكلام واللسان

ابن عبد القدوس:

وَزِنِ الكــــلامَ إذا نَطَقْـــتَ فـــإنمـــا
يُبـــدي عيـــوبَ ذوي العقـــولِ المنطِـــقُ

أبو نواس:

وصَمْتُـكَ مـن غيـر عَـيٍّ اللسـانِ أَزْيَــنُ مـــن هَـــذْرِ المنطـــقِ

أبو نواس:

مُـــتْ بـــداءِ الصمـــتِ خيـــرٌ لـــكَ مـــن داء الكـــلامِ

أبو نواس:

إنمـــا الســـالِـمُ مـــن ألـ جَـــمَ فـــاهُ بلجـــامِ

عبد الله بن مبارك:

الصمـــتُ أجمـــلُ بـــالفتـــى مـــن منطـــقٍ فـــي غيـــر حِينِـــهْ
والصـــدقُ أجمـــلُ بـــالفتـــى فـــي القـــولِ عنـــدي مـــنِ يمينـــهْ

أبو العتاهية:

إذا كُنــتَ عــن أن تُحْســنَ الصمــتَ عــاجــزاً
فــأنــت عــن الإبــلاغ فــي القــولِ أعجــزُ

؟؟:

إذا نَطَــقَ السفيــهُ فــلا تُجبْــهُ
فخيــــرٌ مــن إجــابتِــهِ السكــوتُ

الإمام علي (رضي):

واحفــظ لســانــك واحتــرز مــن لفظــه
فــالمــرءُ يسلَــمُ بــاللســانِ ويَعْطَــبُ

زهير بن أبي سلمى:

وَكــأَيِّــنْ تــرى مِــنْ صــامــتٍ لَــكَ مُعْجَــب
زيــادتُــهُ أو نقصُــهُ فــي التكلُّــمِ
لســانُ الفتــى نصــفٌ ونصــفٌ فــؤادُهُ
فلــم يبــق إلا صــورةُ اللحــمِ والــدم

الشافعي:

وجَــدْتُ سكــوتــي مُتْجــراً فلــزمتُــهُ
إذا لــم أجِــدْ رِبحــاً فلســتُ بخــاسِــرِ

الإمام علي (رضي):

فـالصمـتُ يُحْسِـنُ كـلَّ ظـنٍ بـالفتـى
ولَعَلَّـــهُ خَــرِقٌ سفيــهٌ أرقَــعُ

أبو بكر محمد بن سعدون:

سَجْـنُ اللسـانِ هـو السـلامـةُ للفتـى
مـنْ كـلِّ نـازلـةٍ لهـا استئصـالُ
إنّ اللســانَ إذا حللــتَ عقـالَـهُ
ألقـاكَ فـي شنعـاءَ ليـس تُقـالُ

ابن سعيد:

وانطــقْ بحيــثُ العــيُّ مستَقْبَــحٌ
واصمــتْ بحيــثُ الخيـرُ فـي سكتتـكْ

القناعة

أبو العتاهية:

إنّ مَـــنْ يطمــعْ فـــي كــلِّ منـــىً
أطمعَتْـــهُ النفـــسُ فيـــه لَطَمِـــعْ
وقنـــوعُ المـــرءِ يحمـــي عِـــرْضَـــهُ
مـــا القـــريـــرُ العيـــنِ إلا مَـــنْ قَنَـــعْ
وســـرور المـــرءِ فيمـــا زادَهُ
وإذا مـــا نَقَـــصَ المـــرءُ جَـــزَعْ

ابن الرومي:

إذا مـــا كســـاكَ اللّـــهُ سِـــرْبـــالَ صحّـــة
ولَـــمْ تَخْـــلُ مِـــنْ قـــوتٍ يَحُـــلُّ ويعـــرُبُ
فـــلا تَغْبِطَـــنَّ المُتْـــرَفيـــنَ فـــإنهـــمْ
على حَسْـبِ مـا يكسـوهُـمُ الـدهـرُ يَسْلُـبُ

ناصيف اليازجي:

لعمــــرك ليــــس فــــوق الأرض بـــاقٍ
ولا ممـــــا قضـــــاهُ اللّــــــهُ واقِ

الشيخ ناصيف اليازجي:

ومـــــا للميـــــتِ إلا قيـــــدُ بـــاعٍ
ولـــو كـــانـــت لـــه أرضُ العـــراقِ

ناصيف اليازجي:

واقنـــعْ بمـــا قســـمَ اللّـــهُ العـــزيـــزُ ولا
تبســـطْ يـــديـــك لنيـــلِ الـــرزقِ مـــن أحـــدِ

المعتمد بن عباد:

اقنـــعْ بحظـــكَ فـــي دُنيـــاك مـــا كـــانـــا
وعَـــزِّ نفسَـــكَ إن فـــارقْـــتَ أوطـــانـــا

العقاد:

إذا جَنَيْـــتَ مـــن الأيـــامِ زَهْـــرَتَهـــا
فـــاقنـــعْ فســـائِـــرُهـــا شـــوكٌ وعيـــدان

الإمام علي (رضي):

واقنـع بقُـوْتِـكَ فـالقَنَـاعُ هــو الغنــى
والفَقْــرُ مقــرونٌ بمـــن لا يقنـــعُ

قال أحدهم:

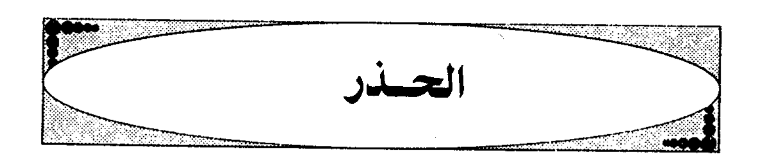
واقبــلْ مــن الــدهــرِ مــا أتــاكَ بــه
مَـــنْ قَـــرَّ عينـــاً بعَيْشِـــهِ نَفَعَـــهُ

أبو فراس الحمداني:

مــا كــلُّ مــا فــوقَ البسيطَــة كــافيــاً
فــإذا اقتنعْــتَ فكــلُّ شــيءٍ كــافــي

يقول الأضبط بن قريع السعدي:

وخــذ مــن الــدهــر مــا أتــاكَ بــه
مَــنْ قـــرّ عينـــاً بعيشـــهِ نَفَعَـــهْ
قــدِ يجمــعُ المـــالَ غيـــرُ آكِلِـــهِ
ويــأكــلُ المــالَ غيــرُ مــن.جمعَــهْ
لا تهِـــنْ الفقيـــرَ علّـــك أن
تخشَـعَ يــومــاً والــدهــرُ قــد رفعَــهْ



الحذر

المتنبي:

إذا رأيتَ نيوبَ الليثِ بارزة
فلا تظننَّ أن الليثَ يبتسمُ

ابن معروف:

إحذرْ عَدُوَّكَ مَرَّةَ واحذر صديقك ألف مرة
فلربما انقَلَبَ الصديقُ فكان أخبرَ بالمَضَرَّة

ابن الوردي:

جانبِ السلطانَ واحذرْ بطشَهُ
لا تعاندْ من إذا قال فعلْ

ناصيف اليازجي:

ودُرْ مع الدهرِ وانظُرْ في عواقبه
حذارِ أن تُبتلى عيناكَ بالرمدِ

ابن أبي زمنين:

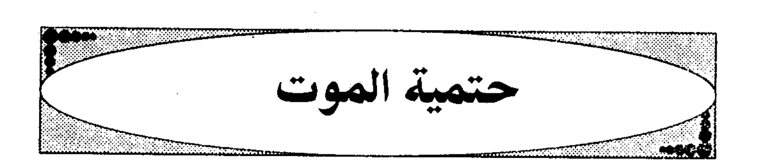
المــوتُ فــي كــل حيــنٍ ينشُــرُ الكفنــا
ونحــن فــي غفلــةٍ عمّــا يُــراد بنــا
لا تطمئــن إلــى الــدنيــا وبهجتهــا
وإن تــوشَّحْــتَ مــن أثــوابهــا الحسنــا

يحيى بن الحكم الملقب بالغزال:

مَــنْ ظــنَّ أنّ الــدهــرَ ليــس يصيبــهُ
بــالحــادثــاتِ فــإنــه مغــرورُ
فــالــقَ الــزمــانَ مُهَــوِّنــاً لخطــوبــه
وانجَــرَّ حيــثُ يَجُــرُّكَ المقــدورُ

أبو بكر بن عطية الأندلسي:

كُــنْ بــذِئْــبٍ صــائِــدٍ مُسْتَــأنســاً
وإذا أبْصَــرْتَ إنســانــاً فَفِــرّ
إنمــا الإنســانُ بحــرٌ مــا لَــهُ
ســاحــلٌ فــاحــذرهُ إيــاك الغَــرَرْ
واجعــل النــاسَ كشخــصٍ واحــد
ثــم كُــنْ مــن ذلــك الشخــصِ حَــذِرْ



حتمية الموت

أبو العتاهية:

سيصيرُ المرءُ يوماً جسداً ما فيه روح

كلُّ نَطّاحٍ وإن عاشَ له يَوْمٌ نطوحْ

نُحْ على نفسكَ يا مسكين إن كنتَ تنوحْ

لتموتَنَّ ولو عُمِّرْتَ ما عُمِّرَ نُوحْ

بين عَيْنَيْ كلِّ حَيٍّ عَلَمُ الموت يلوحْ

كلنا في غفلةٍ والموتُ يغدُو ويَرُوحْ

طرفة بن العبد:

أرى العيشَ كنزاً ناقصاً كلَّ ليلة

وما تنقصُ الأيّام والدهرُ ينفدِ

لعمرك إن الموت، ما أخطأ الفتى،

لكالطِّوَلِ المرخى، وثنياهُ باليدِ

كعب بن زهير:

كلُّ ابنِ أنثى وإن طالتْ سلامَتُهُ

يوماً على آلةٍ حدباءَ محمولُ

أبو ذؤيب الهذلي:

وإذا المَنِيَّةُ أنشبَتْ أظفارها ألفيتَ كلَّ تميمةٍ لا تَنْفَعُ

زهير بن أبي سلمى:

ومَنْ هابَ أسبابَ المنايا يَنَلْنَهُ
وإن يَرْقَ أسبابَ السماءِ بسُلَّمِ

ابن الرومي:

رأيتُ حياةَ المرءِ رهناً بموته
وصِحَّتَهُ، رهناً كذلك، بالسَقَمِ

ابن دريد:

يَسْعَدُ ذو الجَدِّ ويشقى الحريصُ
ليسَ لِخَلْقٍ من قضاءٍ مَحِيْصُ

الفرزدق:

مشيناها خُطًى كُتِبَتْ علينا
ومن كُتِبَتْ عليهِ خُطًى مشاها
ومن كانتْ منيتهُ بأرض
فليسَ يموتُ في أرضٍ سواها

أرى كـــلَّ حــيٍّ ميتــاً، فمــودعــاً
وإن عــاشَ دهــراً لــم تَنُبْــهُ النــوائِــبُ

أبو فراس الحمداني:

ولكــنْ إذا حُــمَّ القضــاءُ علــى امــريءٍ
فليــسَ لـــه بَــرٌ يقيــهِ ولا بَحْـــرُ

المتنبي:

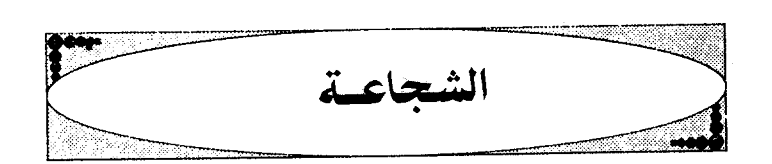
نحــن بنــو المــوتــى فمــا بــالُنــا
نَعَــافُ مــا لا بُــدَّ مــن شُــرْبِــهِ
تبخُــلُ أيــديـنــا بــأرواحنــا
علَــى زمــانٍ هُــنَّ مــن كَسْبِــهِ

أبو نواس:

فقــلْ لقــريــبِ الــدار إنــك راحــلٌ
إلــى منــزل نــائــي المحــلِ سحيــقِ
ومــا النــاسُ إلا هــالــكٌ وابــنُ هــالِــك
وذو نَسَــبٍ فــي الهــالكيــنَ عــريــقِ

أبو العتاهية:

سيصيرُ المرءُ يوماً جسداً ما فيه روحْ
بين عينَيْ كلِّ حَيٍّ علمُ الموتِ يلوحْ
كلنا في غفلةٍ والـ ـموتُ يغدو ويروحْ
نُحْ على نفسِكَ يا مسْـ ـكينُ إن كنتَ تنوحْ
لتموتنَّ وإن عُمِّـ ـرْتَ ما عُمِّرَ نوحْ



المتنبي:

عِشْ عزيزاً أو مُتْ وأنتَ كريمٌ
بين طعنِ القنا وخفقِ البنودِ
فاطلبْ العزَّ في لظى ودع الذُّلَ
ولو كان في جنانِ الخلودِ

المتنبي:

ولا تحسبنّ المجْدَ زقاً وقينةً فما المجدُ
إلا السيفُ والضربةُ البكرُ

المتنبي:

وإذا لم يكن من الموتِ بدٌّ
فمن العجزِ أن تموتَ جبانا

المتنبي:

مـن أطـاقَ التمـاسَ شـيءٍ غـلابـاً
واغتصـابـاً لـم يلتمِسْـهُ سـؤالاً

أحمد شوقي:

ومـا نيـلُ المطـالِـبِ بـالتمنـي ولكـن تـؤخـذ الـدنيـا غـلابـا

الخليفة المنصور:

إذا كنـتَ ذا رأيٍ فكُـنْ ذا عـزيمـة
فـإن فسـادَ الـرأي أن تتـرددا

زهير بن أبي سلمى:

ومـن لـم يَـزُدْ عـن حـوضـه بسـلاحـه
يُهـدَّمْ ومـن لا يَظْلـمِ النـاس يُظلَـمُ

عنترة:

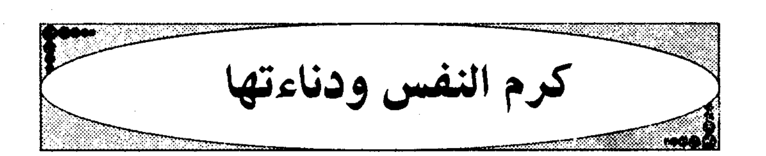
ومـن لـم يَعِـشْ متعـززاً بِسنـانـه
سيمـوتُ مـوتَ الـذُّلِ بيـن المعشَـرِ

عنترة:

إذا كشفَ الزمانُ لكَ القناعا
ومدّ إليك صرفَ الدهرِ باعا
فلا تخشى المنيةَ وألقَينَها
ودافع ما استطعت لها دفاعا

أحمد شوقي:

وما في الشجاعةِ حَتْفُ الشُّجاعِ
ولا مدّ عُمْرَ الجبانِ الجُبُنْ



؟؟:

وإنّ مَنْ كان دنيءَ النفسِ
يرضى من الأرفعِ بالأخَسِّ

؟؟:

وإن أهلَ الفضل لا يرضيهم
شيءٌ إذا ما كان لا يعنيهم

المتنبي:

مــن يهــن يسهُــل الهــوانُ عليــه
مــا لجــرحٍ بميّــتٍ إيــلامُ

؟؟:

إنَّ الكــريــمَ الــذي تبقــى مــودَّتُــهُ
ويحفــظُ الســرَّ إنْ صــافى وإن صَــرَمــا
ليــس الكــريــمُ الــذي إن زلَّ صــاحبُــهُ
بــثَّ الــذي كــان مــن أســراره عَلِمــا

المتنبي:

علــى قــدر أهــل العــزم تــأتــي العزائــمُ
وتــأتــي علــى قــدر الكِــرام المكــارمُ
وتعظــمُ فــي عيــنِ الصغيــرِ صغــارُهــا
وتصغُــرُ فــي عيــنِ العظيــم العظــائِــمُ

المتنبي:

إذا أنــتَ أكــرمــتَ الكــريــم ملكتــه
وإن أنــت أكــرمــت اللئيــمَ تمــردا

العقاد:

وقَهْــرُ الفتــى آلامَــهُ فيــه لــذةٌ
وفــي طــاعــة اللــذاتِ شــيءٌ مــن الألــم

يونس المغربي:

ضـائـعُ المعـروفِ إن أُودعَـتْ عنـد كـريـمٍ زكّـت النَّعمـا
وإن تكـنْ عنـد لئيـمٍ غَـدَتْ مكفـورةً مـوجبـةً إثمـا

ذم الناس

المتنبي:

غيـري بـأكثـر هـذا النـاس ينخـدعُ
إن قـاتلـوا جبنـوا أو حَـدَّثـوا شجعـوا

المتنبي:

فـالظُلْـمُ مـن شِيَـمِ النفـوسِ وإنْ
تجـدْ ذا عِفَّـةٍ فلعِلَّـةٍ لا يظلِـمُ

المتنبي:

ولمـا صـارَ ودُّ النـاسِ خبًّـا
جَـزَيْـتُ علـى ابتسـامٍ بـابتسـامِ
وصِـرْتُ أشُـكُّ فيمـن أصْطفيْـه
لعلمـي أنـه بعـضُ الأنـامِ

وآنــــفَ مـــن أخـــي لأبـــي وأمـــي
إذا لـــــم أجـــــدهُ مـــن الكــــرامِ

الشافعي:

مـــا أكثــرَ الإخـــوانَ حـيـــنَ تعُـــدُّهُـــمْ
لكنهـــم فــــي النـــائبـــاتِ قليـــلُ

ابن دريد:

ومـــا النـــاسُ إلا جـــاحـــدٌ ومعـــانـــدٌ
وذو حَسَـــدٍ قـــد بـــانَ فيـــه التخـــاتُـــلُ

المعري:

قَـــلَّ الثقـــاتُ فمـــا أدري بمـــن أثـــقُ
لـــم يبـــقَ فـــي الأرضِ إلا الـــزورُ والمَلَـــقُ

بشار بن برد:

أنـــتَ فـــي معشَـــرٍ إذا غبـــتَ عنهـــمْ
بَـــدَّلـــوا كـــلَّ مـــا يُـــزَيِّنُـــكَ شِيْنـــا
وإذا مـــا رَأَوْكَ قـــالـــوا جميعـــاً
أنـــتَ مـــن أكـــرمِ البـــرايـــا علينـــا

أبو العلاء المعري:

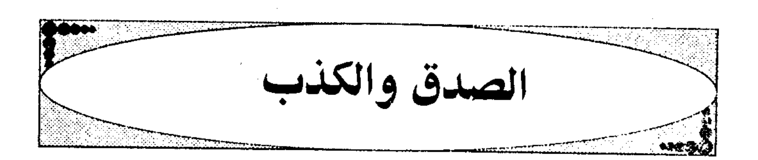
قَدْ فاضَتْ الدُّنيا بأدْناسها على بَرَاياها وأجناسها
وكلُّ حيٍّ بها ظالِمٌ وما بها أظلمُ من ناسِها

عنترة:

لأيِ حبيبٍ يحسُنُ الرأيُ الوُدُّ
وأكثرُ هذا الناسِ ليس لهم عهد

أبو حيان:

لا تَرْجُوَنَّ دوامَ الخيرِ من أحد
فالشرُّ طبعٌ وفيه الخيرُ بالعَرَضِ
ولا تظنَّ امرءاً أسدى إليك ندىً
من أجل ذاتك بل أسداهُ للغرضِ



؟؟:

ما أحسنَ الصدقَ في الدنيا لقائله
واقبحَ الكذبَ عند اللّهِ والناسِ

الإمام علي (رضي):

واطلُبْهُمُ طلبَ المريضِ شفاءَهُ
وَدَعْ الكذوبَ فليسْ ممن يُصْحَبُ
يعطيك ما فوقَ المنى بلسانه
ويَروغُ عنك كما يروغُ الثعلبُ
واحذرْ ذوي المَلَقِ اللئامِ فإنهم
في النائباتِ عليكَ ممن يَحْطَبُ

زهير بن أبي سلمى:

في الحلمِ إدهانٌ وفي العفوِ دُرْبَةٌ
وفي الصدقِ منجاةٌ من الشَرِّ فاصدقِ

أحمد شوقي:

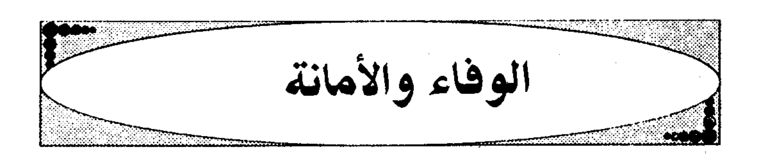
المــرءُ ليــس بصــادقٍ فــي قــولــه
حتــى يُــؤَيِّــدَ قَــوْلَــهُ بفعــالِــه

بشار:

لا يكـــذِبُ الَمــرءُ إلا مـــن مَهَـــانَتِـــه
أَو عـــادةِ السَــوءِ أو مـــن قلـــةِ الأدبِ

؟؟:

ثــوبُ الــريــاءِ يَشِــفُّ عمّــا تحتَــهُ
فــإذا التحفــتَ بــه فــإنــكَ عــارِ



الوفاء والأمانة

الحزيمي:

أُســرُّ خليلــي شــاهــداً وأبَــرُّهُ واحفظــهُ بــالغيــبِ حتــى يغيــبُ

الإمام علي (رضي):

وارْعَ الأمــانَــةَ، والخيــانَــةَ فــاجتنــبْ،
واعــدِلْ، ولا تظلِــمْ يطــبْ لــك مكسَــبُ

ابن الجهم:

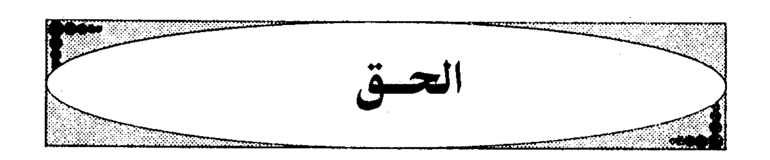
وَجَرَّبْنَا وجَرَّبَ أَوَّلُونا فلا شيءٌ أعزُّ مِنَ الوفاءِ

الإمام علي (رضي):

وإذا ائْتُمِنْتَ على السرائِرِ فاخْفِها
واسْتُرْ عيوبَ أخيكَ حين تَطَلَّعُ

الشيخ محي الدين بن عربي:

نَبِّهْ على السِّرِّ ولا تُفْشِه
فَالبَوحُ بالسرِّ له مَقْتُ
على الذي بيديه فاصبر له
واكتمه حتى يصلِ الوقتُ



الحق

أحمد شوقي:

علمتَ أنّ وراءَ الضُّعْفِ مقدرةً
وأنّ للحقِّ لا للقوةِ الغَلَبا

ابن دريد :

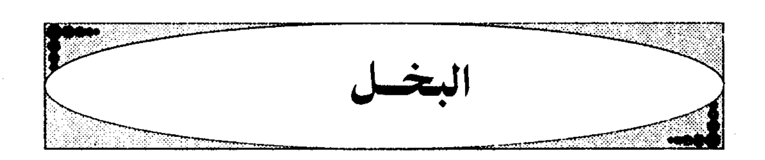
فَــلا تَتْــرُكَــنْ حَقــاً لِخيْفَــةِ قــائــلٍ
فــإنَّ الــذي تخشــى وتَحْــذَرُ حــاصِــلُ

؟؟:

عَلَّمْتُــهُ: (الحــقُّ لا يُخفــى علــى أحــد)
فكــنْ مُحِقــاً تَنَــلْ مــا شِئْــتَ مِــنْ ظَفَــرِ

؟؟:

لا يمــــوت الحـــقُّ مهمـــا لَطَمَـــتْ
عـــارِضَيْـــهِ قبضَـــةُ المغتصـــبِ



؟؟:

يُفْنِــي البخيــلُ بجمــعِ المــال مُــدَّتَــهُ
وللحـــوادثِ والأيـــامِ مـــا يَـــدَعُ
كـــدودةِ القَـــزِّ مــا تبنيـــهِ يهـــدمُهـــا
وغيـــرُهـــا بـــالـــذي تبنيـــهِ ينتفـــعُ

الإمام الشافعي:

ولا تَرْجُ السماحَةَ من بخيلٍ
فما في النار للظمآنِ ماءُ

ابن الوردي:

بين تبذيرٍ وبُخْلٍ رُتْبَةٌ
وكِلا هذينِ إن زادَ قَتَلْ

زهير بن أبي سلمى:

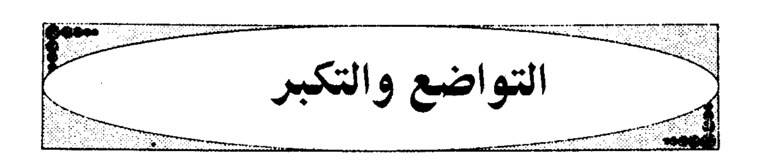
ومن يك ذا فضلٍ فيبخل بفضله
على قومه يُستغنى عنه ويذمَمِ

أبو العتاهية:

الحرْصُ داءٌ قد أضَرّ بمن ترى إلا قليلا
كَم من عزيزٍ قد رأيتُ الحرصَ صَبَّحَهُ ذليلا

أحمد شوقي:

ولم أرَ مثلَ جمعِ المال داءً
ولا مَثلَ البخيلِ به مُصابا
فلا تَقْتُلْك شهوتُه، وزنْها
كَما تَزِنُ الطعامَ أو الشرابا



؟؟:

ملأى السنابلِ تنحني بتواضعٍ والفارغاتُ رؤوسهنّ شوامخُ

؟؟:

الناسُ للناسِ من بدوٍ ومن حضر
بعضٌ لبعضٍ، إن لم يشعروا خَدَمُ

؟؟:

ليس التطاوُلُ رافعاً من جاهلٍ
وَكذا التواضعُ لا يضرُّ بعاقلِ

؟؟:

ينالُ الفتى بالعلم كلَّ فضيلةٍ
ويعلو مقاماً بالتواضع والأدبْ

الإمام الشافعي:

ولا تمشــي فــي مَنْكــبِ الأرضِ فــاخــراً
فعمّــا قليــلٍ يحتــويــكَ تــرابُهــا

أبو العلاء المعري:

خفــفِ الــوَطْءَ مــا أظُــنُّ أديــمَ الـ
ــأرض إلا مــن هــذهِ الأجســادِ
سِــرْ إن استطعــتَ فــي الهــواء رويــداً
لا اختيــالاً علــى رُفــاتِ العبــادِ

العقاد:

مــن شــابَــهَ النــاسَ سَــرَّتْــهُ مَــوَدَّتُهُــمْ
ومــن عــلا عَنْهُــمْ ســاءَتْ بــه الحــالُ

قال أحدهم:

تِــــهْ وارتفـــــعْ إن قِيـــــلَ أقـ
ـتــرَ وانخفـــضْ إن قيـــلَ أثـــرى
كـــالغصـــنِ يَسْفِـــلُ مـــا اكتســـى
ثمـــراً ويعلـــو مـــا تَعَـــرَّى

ابن جبير:

تــواضــعُ الإنســانِ فــي نفســهِ أشــرَفُ للنفــس وأسمــى لهــا

متفرقـات

المتنبي:

مـن كـان فـوقَ محـلِّ الشمـس مـوضعُـهُ
فليـس يـرفعـهُ شـيءٌ ولا يضـعُ
إن السـلاح جميـع النـاس تحملـهُ
وليـس كـلُّ ذواتِ المخلـبِ السَّبُـعُ

؟؟:

إذا كـان رب البيـتِ بـالطبـلِ قـارعـاً
فشيمـةُ أهـلِ البيـتِ كلهـمِ الـرقـصُ

المعري:

مـن سـاءَهُ سبـبٌ أو هـالَـهُ عجـبٌ
فلـي ثمـانـونَ عـامـاً لا أرى عجبـا
الـدهـرُ كـالـدهـرِ والأيـامُ واحـدةٌ
والنـاسُ كـالنـاسِ والـدنيـا لمـن غلبـا

المتنبي:

بـــذا قضــتْ الأيـــامُ مـــا بيـــن أهلهـــا
مصـــائـــبُ قـــومٍ عنـــد قـــومٍ فـــوائـــدُ

المتنبي:

مـــا كـــل مـــا يتمنـــى المـــرء يـــدركـــه
تجـــري الـــريـــاح بمـــا لا تشتهـــي السفـــنُ

أبو العلاء المعري:

تعـــــبٌ كلهـــــا الحيـــــاةُ فمـــــا أعجـ
ـــــبُ إلاّ مـــــن راغـــــبٍ فـــــي ازديـــــادِ

ابن رشيق:

خُـــــذِ العفـــــوَ وأْبَ الضيـــــمَ واجتنـــــبِ الأذى
وأغْـــضِ تَسُـــدْ، وارفُـــقْ تَنَـــلْ، واسْـــخُ تُحْمَـــدُ

أبو العتاهية:

فتجنَّـــــبْ الشهـــــوات واحـــــذرْ أن تكـــــونَ لهـــــا قتيـــــلا
فلـــــربّ شهـــــوة ســـــاعـــــةٍ قـــد أورثـــتْ حُـــزنـــاً طـــويـــلا

الوالـدان

حافظ إبراهيم:

الأم مـــدرســـةٌ إذا أعـــدَدْتَهـــا   أعـــددتَ شعبـــاً طَيِّـــبَ الأعـــراقِ

عبدة بن الطبيب:

أوصيكـــم بتُقـــى الإلـــهِ فـــإنـــهُ
يُعطـي الـرغـائـبَ مـن يشـاءُ ويمنـعُ
وببـــرِ والـــدِكـــمْ وطـــاعـــة أمـــره
إنّ الأبـــرّ مـــن البنيـــنِ الأطـــوَعُ
إنّ الكبيـــرَ إذا عصـــاهُ أهلُـــهُ
ضـاقـتْ يـداه بـأمـرِه مـا يضـعُ

سعيد عقل:

أمـــي يـــا مـــلاكـــي
يـــا حبـــي البـاقـي إلـى الأبـد
ولـــم تـــزل يـــداكِ
أرجـوحتـي   ولـــم أزل ولـــد

طرفة بن العبد:

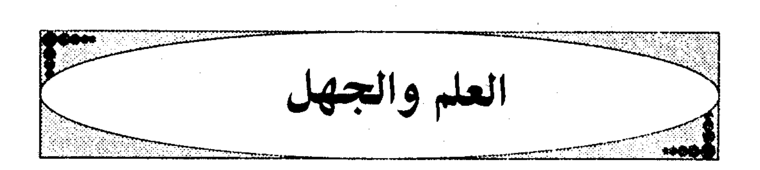
عليكَ ببرِ الوالدين كليهما
وبرٍّ ذوي القربى وبِرِّ الأباعِدِ

الإمام الشافعي:

وأطعْ أباكَ فإنه ربّاكَ من عهد الصغَرْ
واخضع لأُمك وارضِها فعقوقها إحدى الكِبَرْ

أبو العلاء المعري:

تَحَمَّلْ عن أبيكَ الثِّقْلَ يوماً
فإنّ الشيخَ قد ضعُفَتْ قواهُ



الأخطل الصغير:

صـرفـتُ شبـابـي أطلـبُ العلـمَ ثـروةً
فقـالـوا جنـونٌ والجنـونُ الـذي قـالـوا
كفـانـي ثـراءً أنني غيـرُ جـاهـلٍ
وأكثـر أربـاب الغنـى اليـومَ جُهـالُ

علي بن أبي طالب (رضي):

ليـس اليتيـمُ الـذي قـد مـاتَ والـدُهُ
إنّ اليتيـمَ يتيـمُ العلـمِ والأدبِ

ابن الوردي:

اطلـبِ العلـمَ ولا تَكْسَـلْ فمـا
أبعـدَ الخيـرَ علـى أهـل الكسـلْ

معروف الرصافي:

إذا ما الجهلُ خَيَّمَ في بلاد
رأيتَ أُسُودَها مُسِخَتْ قرودا

أبو نواس:

وقلْ لمن يدعي في العلمِ فلسفةً
حفظتَ شيئاً وغابتْ عنكَ أشياءُ

أبو نواس:

العلم يرفع بيتاً لا عمار له
والجهل يهدم بيتَ العزِّ والشرفِ

الإمام الشافعي:

رأيتُ العِلْمَ صاحِبَهُ كريماً
ولو وَلَدَتْهُ آباءٌ لِئامُ
فلولا العِلمُ ما سَعُدَتْ رجالٌ
ولا عُرِفَ الحلالُ من الحرامِ

الإمام الشافعي:

تَعَلَّمْ فليسَ المرءُ يُولدُ عالماً
وليس أخو عِلمِ كمن هو جاهِلُ

وإنّ كبيـــرَ القــومِ لا علــمَ عنــدَهُ
صغيــرٌ إذا التفَّــتْ عليــه الجحــافِــلُ

الرصافي:

فكــل بــلادٍ جــادَهــا العِلــمُ أمْــرَعَــتْ
رُبــاهــا وصــارتْ تُنبــتُ العــزَّ لا العشبــا

ابن الوردي:

فــي ازديــادِ العِلــمِ إرغــامُ العــدى
وجمــالُ العلْــمِ إصــلاحُ العمــلْ

ابن سعيد:

ولا تجــالــسْ مــن فَشــا جهلُــهُ
واقصِــدْ لمــن يــرغــبُ فــي صِنَعتِــكْ

أبو محمد بن السيد البَطليوسي:

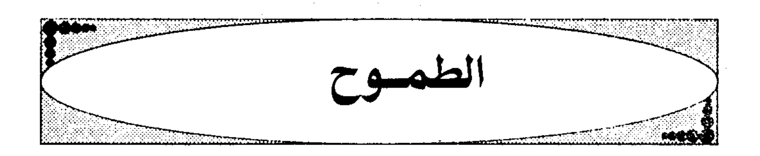
أخــو العلــمِ حــيٌّ خــالــدٌ بعــد مــوتــه
وأوصــالــه تحــتَ التــرابِ رميــمُ
وذو الجهــلِ ميــتٌ وهــو مــاشٍ علــى الثــرى
يُظَــنُّ مــن الأحيــاءِ وهــو عــديــمُ

الإمام الشافعي:

ومَـــنْ لـــم يَـــذُقْ مُـــرَّ التعلـــمِ ســـاعـــةً
تَجَـــرَّعَ ذُلَّ الجهـــلِ طـــولَ حيـــاتِـــهِ

أحمد شوقي:

بـــالعلـــمِ والمـــالِ يبنـــي النـــاسُ مُلْكَهُـــمُ
لـــم يُبْـــنَ مُلْـــكٌ علـــى جهـــلٍ وإقـــلالِ



بشار بن برد:

تهـــونُ علينـــا فـــي المعـــالـــي نفـــوسُنـــا
ومـــن يخطُـــبِ الحسنـــاءَ لـــم يُغْلِهـــا المهـــرُ

أبو القاسم الشابي:

إذا الشعـــب يـــومـــاً أراد الحيـــاةَ
فـــلا بُـــدَّ أن يستجيـــبَ القـــدر
ولا بـــد لليـــل أن ينجلـــي
ولا بـــد للقيـــدِ أن ينكســـرْ

؟؟:

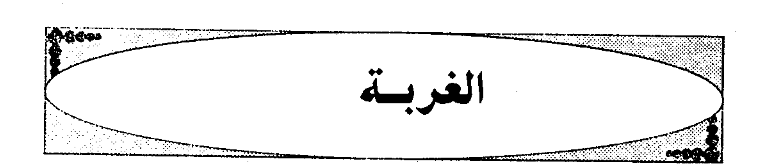
الأرضُ للحشراتِ تزحفُ فوقها والجوُّ للبازي والشاهين

المتنبي:

إذا غامَرْتَ في شَرَفٍ مَرُوْمِ
فلا تقنعْ بما دونَ النجومِ

عنترة:

فلا ترضَ بمنقَصَةٍ وذُلٍّ وتقنع بالقليل من الحُطامِ
فعيشُكَ تحتَ العزِّ يوماً ولا تحتَ المذَلَّةِ ألفَ عامِ



أبو الصلت أمية بن عبد العزيز:

وما غربةُ الإنسانِ في غيرِ داره
ولكنَّها في قُربِ مَنْ لا يشاكِلُ

أبو بكر محمد الزبيدي:

الفقر في أوطاننا غربَةٌ والمالُ في الغربةِ أوطانُ

عبد الرحمن الداخل:

أيهـا الـراكـبُ الميمم أرضي
أقْـرَ منّي بعض السلام لبعضي
قد قضى اللّـه بالفراق علينا
فعسى باجتماعنا سوف يقضي

أبو الحسن العنسي:

وَيْحَ الغريبِ توحَّشَتْ ألحاظُهُ
في عالمٍ ليسوا له بشبيهِ

أبو الحسن العنسي:

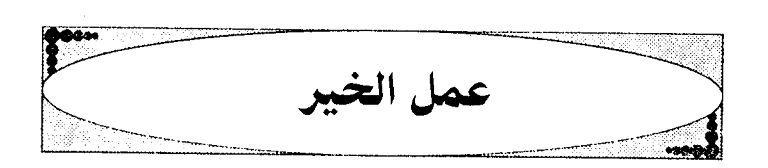
إنْ عاد لي وطني اعترفتُ بحقِّه
إنّ التغرُّبَ ضاعَ فيه عمري

قال أحدهم:

يزينُ الغريبُ إذا ما اغْتَرَبْ ثلاثٌ فمنهنَّ حُسنُ الأدب
وثانيةٌ حُسْنُ أخلاقِه وثالِثَةٌ اجتنابُ الرِّيَبْ

وقال آخر:

يُعَدُّ رفيعَ القومِ من كان عاقلا
وإن لم يكن في قومِه بحَسيبِ
إذا حلَّ أرضاً عاش فيها بعقله
وما عاقلٌ في بلدةٍ بغريبِ



عمل الخير

الحطيئة:

مــن يفعــلِ الخيــرَ لا يُعــدم جــوازيــه
لا يــذهــب العــرفُ بيــن اللّــهِ والنــاسِ

أبو الفتح البستي:

زيــادةُ المــرءِ فــي دنيــاهُ نُقصــانُ
وربحُــهُ غيــرَ محــضِ الخيــرِ خُسْــرانُ
مــن كــان للخيــرِ مَنّــاعــاً فليــسَ لَــهُ
علــى الحقيقــةِ إخــوانٌ وأخــدانُ

الأخطل:

إذا افتقــرتَ إلــى الــذخــائــر لــم تجــد
ذُخــراً يكــونُ كصــالــحِ الأعمــال

العقاد:

أيهـــا المُعْطـــي غـــداً عـــن سَعَـــة
أعـــطِ إذا أنـــتَ ملـــيءٌ بـــالعطـــاءِ

عبيد بن الأبرص الأسدي:

الخيـــرُ يبقـــى وإن طـــالَ الـــزمـــانُ بـــه
والشـــرُّ أخبـــثُ مـــا أوْعيْـــتَ مـــن زادِ

؟؟:

ازرع جميـــلاً ولـــو فـــي غيـــرِ مـــوضعـــه
فـــلا يَضِيْـــعُ جميـــلٌ أينمـــا زُرِعـــا

الباجي:

مضـــى زمـــنُ المكـــارِمِ والكـــرام
سَقـــاهُ اللَّـــهُ مـــن صـــوبِ الغمـــامِ
وكـــانَ البِـــرُّ فِعـــلاً دونَ قـــول
فصـــارَ البِـــرُّ نُطقـــاً بـــالكـــلامِ

اليأس والتشاؤم

المعري:

لعمــركَ مــا الــدنيــا بــدار إقــامــة
ولا الحــيُّ فــي حــال الســلامــةِ آمــنُ
وإنّ وليـــــداً حلّهـــــا لمعـــــذبٌ
جَــرَتْ لســواهُ بــالسعــودِ أيــامِــنُ

إيليا أبو ماضي:

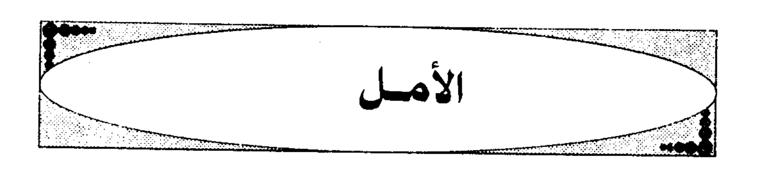
سئمـــتْ نفســي الحيــاةَ مــع النــا
سِ وملّـــتْ حتـــى مـــن الأحبـــاب
وتمشَّـــتْ فيهـــا المـــلامـــةُ حتـــى
ضجــرتُ مـــن طعـــامهـــم والشـــراب

المتنبي:

لــم يتــركِ الــدهــرُ فــي قلبــي ولا كبــدي
شيئـــاً تُتَيِّمُـــهُ عيـــنٌ ولا جِيـــدُ
مـــاذا لقيـــتُ مـــن الـــدنيـــا وأعجَبُـــهُ
إنـــي بمـــا أنـــا شـــاكٍ منـــه محســـودُ

الرصافي:

لعمركَ قد تشابهت الليالي فما في عودها شيءٌ جديدُ
نهارٌ خلفَهُ يأتي نهارُ وليلٌ كما ولّى يعود



الطغرائي:

أعَلِّلُ النفسَ بالآمال أرقُبُها
ما أضيقَ العيشَ لولا فسحةُ الأمل

إيليا أبو ماضي:

أيهذا الشاكي وما بكَ داءٌ
كن جميلاً تَرَ الوجودَ جميلا

أبو محجن الثقفي:

إذا اشْتَدَّ عُسْرٌ، فارْجُ يُسْراً، فإنهُ
قضى اللّهُ أنّ العُسْرَ يتبعُهُ يُسْرُ

معروف الرصافي:

وهذي التجاربِ في الشيوخِ وإنما
أمَلُ البلاد يكونُ في شُبّانِها

ناصيف اليازجي:

دعْ يومَ أمسِ وخُذْ في شأن يومِ غد
واعْدُدْ لنفسك فيه أفضلَ العُدَدِ
لا تأملِ الخيرَ من ذي نعمة حَدَثَتْ
فهو الحريصُ على أثوابِه الجُدُدِ

المتنبي:

أنعمْ ولِذّ فللأمورِ أواخرُ
أبداً إذا كانتْ لهنَّ أوائلُ

المتنبي:

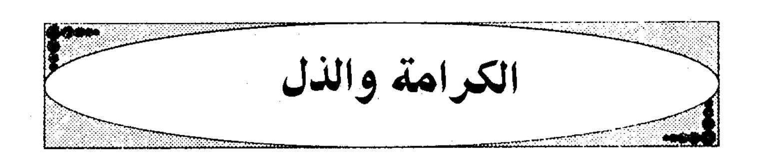
ما كلُّ ما يتمنى المرءُ يدركه
تجري الرياح بما لا تشتهي السفنُ

ابن الوردي:

قَصِّرِ الآمالَ في الدنيا تَفُزْ
فَدَليلُ العقلِ تقصيرُ الأملْ

إبراهيم بن عباس الصولي:

ولـــربَّ نـــازلـــةٍ يضيـــقُ بهـــا الفتـــى
ذرعـــاً وعنـــد اللّـــهِ منهـــا المَخْـــرَجُ
ضـــاقَـــتْ فلمـــا استحكمَـــتْ حَلَقَـــاتُهـــا
فُـــرِجَـــتْ وكنـــتُ أظُنُّهـــا لا تُفْـــرَجُ



الكرامة والذل

المتنبي:

مـــن يَهُـــنْ يسهـــلُ الهـــوانُ عليـــه
مـــا لجـــرْحٍ بميِّـــتٍ إيـــلامُ

عبد الخالق بن إبراهيم الخطيب:

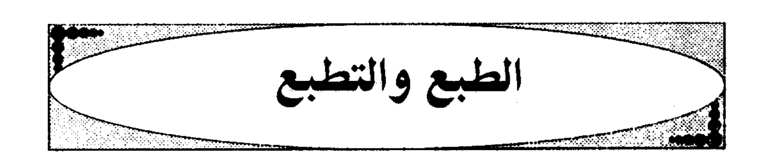
فمـــا العيـــشُ فـــي ظـــلِ الهـــوانِ بطيـــب
ومـــا المـــوتُ فـــي سُبْـــلِ العَـــلاءِ بعـــائـــبِ

؟؟:

عجبـــتُ لمـــن يقيـــمُ بـــأرض ذُل
وأرَضُ اللّـــهِ واسعـــةٌ مـــداهـــا

عنترة بن شداد:

لا تسقنـــي مـــاء الحيـــاةِ بـــذلـــة
بــل فــاسقنــي بــالعِــزِّ كــأسَ الحنظــلِ
مـــاءُ الحيـــاةِ بـــذلّـــةٍ كجهَنَّـــم
وجهنَّـــمٌ بـــالعـــزِّ أطيـــبُ منـــزلِ



الطبع والتطبع

الخطيب أبو عبد الله محمد بن عمر الأشبيلي:

وكـــلٌ إلـــى طبعِـــه عـــائـــدٌ
وإن صَـــدَّهُ المنـــعُ عـــن قصْـــدِهِ
كـــذا المـــاءُ مـــن بعـــدِ إسخـــانـــه
يعـــودُ ســـريعـــاً إلـــى بـــردِهِ

الشاعر القروي:

نصحتُـك لا تـألَـفْ سِـوى العـادة التـي
يَسُـــرُّكَ منهـــا منشـــأٌ ومصيـــرُ
فلـــمْ أرَ كـــالعـــاداتِ شيئـــاً بنـــاؤهُ
يسيـــرٌ، وأمـــا هَـــدْمُـــهُ فعسيـــرُ

الوطنية والشهادة

الكميت:

بــلادي، وإن جــارتْ، علــيَّ عــزيــزَةٌ
وأهلــي، وإن ضنــوا، علــيَّ كــرامُ

أحمد شوقي:

وطنــي لــو شغلــتُ بــالخلــدِ عنــه
نــازعتنــي إليــه فــي الخلــدِ نفســي

عمر أبو ريشة:

تقضــي البطــولــةُ أن نَمُــدَّ جُسُــومَنــا
جســراً، فَقُــلْ لــرفــاقنــا أن يعبــروا

أحمد شوقي:

ولــلأوطــانِ فــي دمِ كــلِّ حُــرٍّ يــدٌ سَلَفَــتْ ودَيْــنٌ مُسْتَحَــقُّ

الياس فرحات:

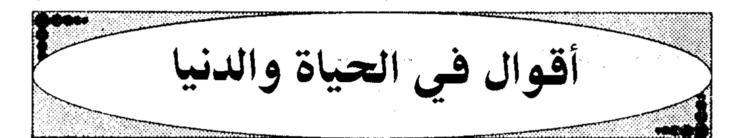
لا تبكِه فاليومَ بدءُ حياته
إنَّ الشهيدَ يعيشُ يومَ مماتِه

أحمد شوقي:

وللحرية الحمراء بابٌ بكلِ يدٍ مضرجة يُدق

؟؟:

وإني لأبْذُلُ أنفاسي بلا ثمنٍ
حتى أراك كما أهواكَ يا وطني



الأديب أبو جعفر عمر:

وما زالتِ الدنيا طريقاً لهالك
تُبايَنُ في أحوالها وتخالفُ
ففي جانبٍ منها تقومُ مآتمٌ
وفي جانب منها تقوم معازفُ
فمن كان فيها قاطناً فهو ظاعنٌ
ومن كان فيها آمناً فهو خائفُ

أبو محمد القرطبي:

لعمرك ما الدنيا وسرعة سيرها
بسكّانها إلا طريقَ مجازِ
حقيقتها أنّ المُقامَ بغيرها
ولكنهم قد أُولِعُوا بمجازِ

أبو العلاء المعري:

تعبٌ كلها الحياةُ فما أعجبُ
إلا من راغبٍ في ازديادِ

أبو العلاء المعري:

قد فاضت الدنيا بأدناسها
على بَرايـاها وأجناسها
وكلُّ حَيٍّ بها ظالمٌ
وبها بها أظلمُ من ناسِها

المال والغنى والفقر

المتنبي:

ومن ينفقُ الساعاتِ في جمع مالـه
مخافَةَ فقرٍ، فالذي فعلَ الفَقْرُ

أبو الفتح البستي:

مــن جــادَ بــالمــالِ مــالَ النــاسُ قــاطبــةً
إليــهِ، والمــالُ لــلإنســانِ فتّــانُ

ناصيف اليازجي:

وأقبــحُ مــا يكــونُ غنــى بخيــلٍ
يغُــصُّ ومــاؤُهُ مــلءَ الــزِّقــاق

الشريف الرضي:

قــدْ يبلُــغُ الــرجُــلُ الجبــانُ بمــالــه
مــا ليــس يبلُغُــهُ الشجــاعُ المعــدمُ

الشافعي:

فَيَغْــنَ غنــيٌّ النفــسِ إن قَــلَّ مــالُــهُ
وَيَغْنِــي فقيــرُ النفــسِ وهــو ذليــلُ

الشافعي:

غنــيٌّ بــلا مــالٍ عــن النــاسِ كُلِّهــمْ
وليــس الغنــى إلّا عــن الشــيء لابــه

العباس بن الأحنف:

حتـــى الكـــلابُ إذا رأتْ ذا ثـــروة
خضَعَـتْ لـديـه وَحَـرَّكَـتْ أذنـابَهـا
وإذا رأتْ يـــومـــاً فقيـــراً عـــابـــراً
نبحـــتْ عليـــه وكَشَّـــرَتْ أنيـــابهـــا

ابن دريد:

وللفتـــى مـــن مـــالـــهِ مـــا قَـــدَّمـــتْ
يـــداهُ قبـــلَ مـــوتـــهِ لا مـــا اقتنـــى

الإمام علي (رضي):

يَعِـــزُّ غنـــي النفـــسِ إن قـــلّ مـــالُـــهُ
ويَغْـنى غنـــيُّ المـــالِ وهـــو ذليـــلُ

أحمد شوقي:

المـــالُ حَلَّـــلَ كـــلَّ غيـــرِ مُحَلَّـــلٍ
حتـــى زواجَ الشيـــبِ بـــالأبكـــارِ
مـــا زُوِّجَـــتْ تلـــكَ الفتـــاةُ وإنمـــا
بيـــعَ الصِّبـــا والحســـنُ بـــالـــدينـــارِ

العقاد:

لا تَحْسُـــدَنَّ غنيـــاً فـــي تَنَعُّمـــه
قـــد يكثـــرُ المـــالُ مقـــرونـــاً بـــه الكَـــدَرُ

أبو الحسن بن الحجاج:

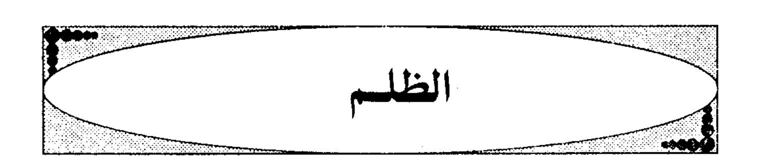
ومِـــن نكـــدِ الأيـــام أن يعـــدم الغنـــى
كـــريـــمٌ وأن المكثـــريـــن لئـــامُ

أبو فراس الحمداني:

إنّ الغنـــي هـــو الغنـــي بنفســـه
ولـــو أنَ عـــاري المنـــاكـــبِ حـــافِ

أبو الصلت أمية بن عبد العزيز:

تُفكّـــرُ فـــي نُقصـــانِ مـــالـــكَ دائمـــاً
وتغفـــلُ عـــن نقصـــانِ جسمـــكَ والعمـــرِ
ويثنيـــك خـــوفُ الفقـــرِ عـــن كـــل بغيـــة
وخـــوفـــك حـــال الفقـــر شـــرٌ مـــن الفقـــرِ



؟؟:

ومــا مــن يــدٍ إلا يَــدُ اللَّــهِ فــوقَهــا
ومــا ظــالــمٌ إلا سيُبْلــى بــأظْلَــمِ

طرفة:

وظُلْــمُ ذوي القــربــى أشَــدُّ مضــاضــةً
علــى المــرءِ مــن وقــعِ الحســامِ المهنــدِ

أبو العتاهية:

أمــا واللَّــهِ إنّ الظُّلْــمَ لُــؤْمٌ وإنّ الظُّلْــمَ مــرتَعُــهُ وَخيــمُ

زهير بن أبي سلمى:

ومــن لا يَــزُدْ عــن حــوضِــهِ بســلاحــه
يُهَــدَّمْ، ومــن لا يظلــمِ النــاسَ يُظلَــمِ

المتنبي:

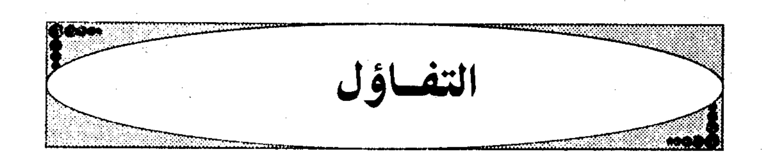
والظلمُ من شِيمِ النفوسِ وإن تجدْ
ذا عفةٍ فلعلَّةٍ لا يظْلِمُ

؟؟:

لا تَظْلِمَنَّ إذا ما كنتَ مقتدراً
فالظلمُ آخرُهُ يأتيكَ بالندمِ
نامتْ عيونُكَ والمظلومُ منتبهٌ
يدعو عليكَ وعينُ اللّهِ لم تَنَمِ

عنترة:

وإذا بُليت بظالمٍ كنْ ظالماً
وإذا لقيتَ ذوي الجهالَةِ فاجهلِ



إيليا أبو ماضي:

أيها المشتكي وما بك داءٌ
كن جميلاً تر الوجودَ جميلا

سعيد بن حميد:

أقْلِلْ عتابَك فالبقاءُ قليلُ
والدهرُ يَعْدِلُ تارةً ويميلُ
لمْ أبكِ من زمن ذَمَمْتُ صُرُوفَهُ
إلا بكيتُ عليه حين يزولُ
ولكلِ نائبةٍ أَلَمَّتْ مُدَّةٌ
ولكل حالٍ أقبلتْ تحويلُ

إيليا أبو ماضي:

قلتُ ابتسمْ ما دام بينكَ والردى
شِبْرٌ فإنك بعدُ لن تَتَبَسَّما

أبو القاسم الشابي:

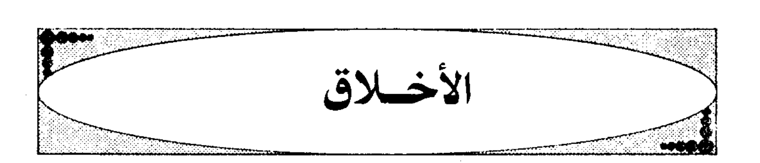
خُذِ الحياةَ كما جاءتْكَ مبتسماً
في كفِّها الغارُ أو في كَفِّها العَدَمُ

الشريف الرضي:

إذا ما اليأسُ خَيَّبَنا رَجَوْنا فجشعنا الرجاءُ على الطِّلابِ

الزهاوي:

لموتُ الفتى خيرٌ له من معيشة
يكون بها عبئاً ثقيلاً على الناسِ



الأخلاق

أحمد شوقي:

إنما الأمَمُ الأخلاق ما بقيتْ
فإن هُمُ ذهبتْ أخلاقهم ذهبوا

أحمد شوقي:

صلاحُ أمرِكَ للأخلاق مَرْجِعُهُ فَقَوِّمِ النفسَ بالأخلاقِ تَسْتَقِمِ

أحمد شوقي:

وإذا أصيبَ القومُ في أخلاقهم
فأقِمْ عليهم مأتماً وعويلا

المتنبي:

ما الحُسْنُ في وجهِ الفتى شرفاً له
إذا لم يكن في فعلِه والخلائقِ

معروف الرصافي:

أرى العِلْمَ كالمرآة يصدأُ وجهُهُ
وليس سوى حُسنِ الخلائقِ من جالِ

معروف الرصافي:

أخو العلمِ لا يغلو على سوءِ خُلْقِه
وذو الجهلِ إنْ أخلاقُهُ حَسُنَتْ غالِ

معروف الرصافي:

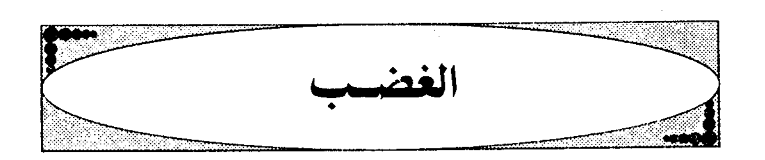
ولو وازنَ العلمُ الجبالَ ولم يكنْ
له حسنُ خُلقٍ لم يزنْ وَزْنَ مثقالِ

دعبل الخزاعي:

وما حُسْنُ الجسومِ لهم بِزَيْنٍ
إذا كانتْ خلائقُهُمْ قباحا

؟؟:

رأيتُ جميعَ الكسبِ يفقدُهُ الفتى
وتبقى له أخلاقُهُ والتأدُّبُ
إذا حلّ في أرضٍ أقام لنفسه
بآدابه قَدْراً به يتكسَّبُ



عنترة:

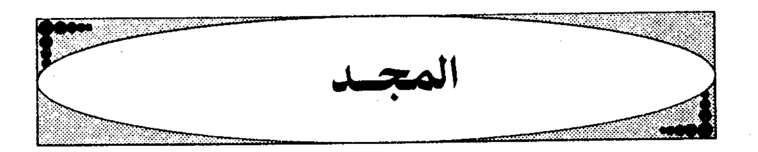
لا يحمـلُ الحِقْـدَ مَـنْ تعلـو بـه الـرُّتَـبُ

ولا ينـالُ العُـلا مَـنْ طبعُـهُ الغَضَـبُ

محمد بن عبدالملك بن سعيد الأندلسي:

فـلا تُظْهِـرَنَّ مـا كـان فـي الصـدر كـامنـاً

ولا تـركَبَـنَّ بـالغيـظ فـي مـركـبٍ وَعْـرِ



المتنبي:

ولا تحسبَـنَّ المجـدَ زقـاً وقينـةً

فمـا المجـدُ إلا السيـفُ والفتكـةُ البِكْـرُ

المتنبي:

حتـى رَجِعْـتُ وأقـلامـي قـوائـلٌ لـي

المجـد للسيـفِ ليـس المجـد للقلـم

المتنبي:

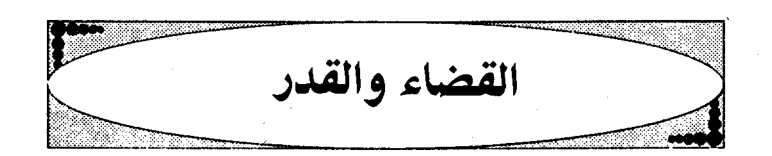
فلا مجدَ في الدنيا لمنْ قَلَّ مالُهُ
ولا مالَ في الدنيا لمنْ قلَّ مَجْدُهُ

الباجي:

لا تحسَبِ المجدَ تمراً أنت آكلُهْ
لن تبلَغَ المجدَ حتى تلعقَ الصّبرا

أبو العلاء المعري:

إلا في سبيل المجدِ ما أنا فاعلُ
عفافٌ وإقدامٌ وحزمٌ ونائِلُ



عنترة:

إذا كان أمرُ اللَّهِ يُقَدَّرُ
فكيفَ يَفرُّ المرءُ منهُ ويحذرُ
ومَنْ ذا يَرُدَّ الموتَ أو يدفعُ القضا
وضربتُهُ محتومةٌ ليس تَعثرُ

صالح بن عبد القدوس :

وليس بعجز المرءِ إخطاؤه الغنى
ولا باحتيالٍ أدركَ المالَ كاسِبُهْ
ولكنه قبضُ الإلهِ وبسطُهُ
فلا ذا يجاريه ولا ذا يغالبُهْ

ابن هانىء :

إنّا وفي آمالِ أنفسنا طولٌ وفي أعمارنا قصَرُ
خَرَسَتْ لعمرُ اللّهِ ألسنُنا لما تكلَّمَ فوقنا القَدرُ

ابن الحديد :

الدهرُ لا ينفَكُّ من حُدْثانه والمرءُ منقادٌ لحكمِ زمانه

أبو عمرو اليحصبي اللوشي :

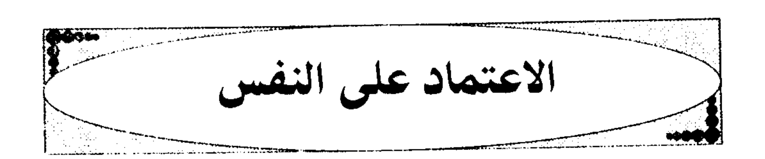
ليس للمرءِ اختيارٌ في الذي
يتمنى من حراكٍ وسكونْ
إنما الأمرُ لربٍ واحد
إن يشأ قال له : كنْ فيكونْ

أبو الخير الكاتب الواسطي:

جــرى قلــمُ القضــاءِ بمــا يكــونُ
فسيّـــانِ التحـــرُّكُ والسكـــونُ
جنــونٌ منــك أن تسعــى لــرزق
ويُــرْزَقُ فــي غشــاوتِــهِ الجنيــنُ

أبو الحسن العنسي:

مــا كــلُّ مــن طلــبَ السعــادةَ نــالهــا
وطــلابُ مــا يــأبــى القضــاءُ شقــاء
ومــا عِــزَّةُ الضّــرْغــامِ إلا عــرينُــهُ
ومِــنْ مكــةٍ ســادَتْ لُــؤَيُّ بــن غــالــبِ



الاعتماد على النفس

الطغرائي:

فــإنمــا رَجُــلُ الــدنيــا وواحــدهــا
مــن لا يُعَــوِّلُ فــي الــدنيــا علــى أحــدِ

الإمام الشافعي:

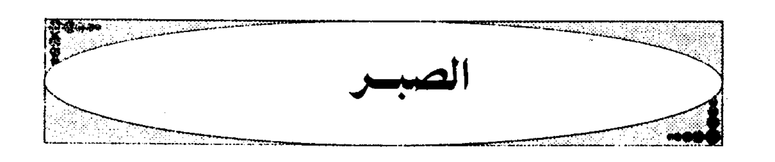
مــا حــك جلــدَكَ مثــلُ ظفــرِكْ
فَتَــوَلَّ أنــت جميــع أمــرِكْ

ناصيف اليازجي:

واقنعْ بما قَسَمَ اللّهُ الكريمُ ولا
تبسُطْ يَدَيْكَ لِنَيْلِ الرزقِ من أَحَدِ

أحمد شوقي:

ومَنْ يَسْتَعِنْ في أمره غيرَ نفسه
يَخُنْهُ الرفيقُ العونُ في المسلَكِ الوَعْرِ



عنترة:

لَعَمْرُكَ إنّ المجدَ والفخرَ والعُلا
ونيلَ الأماني وارتفاعَ المراتبِ
لمن يلتقي أبطالها وسَراتها
بقلبٍ صبورٍ عند وقعِ المضاربِ

عباس محمودالعقاد:

لستُ على الصبرِ مُثْنياً أبداً
ما صَحبَ الصبرَ غيرُ ذي شجنِ
لستْ على الصبرِ مُزرياً أبداً
الصبرُ دأبُ المجرِّبِ الطبنِ

يـا قلـبْ صبـراً أَجَـدَّ الخَطْـبُ أم هـزلا
مـا تلـك أول بـؤس خَيَّبَـتْ أمَـلا

ابن الوردي :

لا تَقُـلْ قـد ذهَبَـتْ أربـابُـهُ
كـلُّ مـن سـار علـى الـدربِ وَصَـلْ

الإمام علي (رضي) :

وإن ضـاقَ رِزْقُ اليـوم فـاصبـرْ إلـى غـد
عسـى نكبـاتُ الـدهـرِ عنـك تـزولُ

المتنبي :

تـريـديـنَ لُقْيـانَ المعـالـي رخيصـةً
ولا بُـدَّ دونَ الشَّهْـدِ مـن إبـرِ النحـلِ

أبو العتاهية :

حتـى متـى يستفـزنـي الطمـع أليـس لـي بـالكفـاف مُتّسَـعُ
مـا أفضـلَ الصبـرَ والقنـاعـةَ للنـاسِ جميعـاً لـو أنهـم قنعـوا

غالب بن رباح الحجام :

تَصَبَّـرْ وإنْ أبـدى العـدوُّ مـذمَّـةً
فمهمـا ردى تـرجـع إليـه محـامـده

الفهرس